الكواكب

العدد ٢١٨ – ٢ سبتمبر ١٩٥٧ – ٧ صفر ١٣٧٧ ٣٠ مليما



فاتن حمامة

من هناك



منافسة جديدة : اكتشف مدير دعاية النجمة الحسناء جين مانسفيلد ، أنها بجانب كونها أخطر منافسة للنجمة الذرية ماريلين مونرو ، تعتبر أيضا من أخطر المنافسات للنجمة صوفيا لورين .. فقد اشتهرت صوفيا بانها صاحبة اكبر صدر بين ممثلات الشاشة ، ولكن مدير دعاية جين اثبت فى هـــذه الصـــورة التى التقطت لهـــا ، أن ضخامة صدر جين لاتقل عن ضخامة صدر صوفيـــا لورين !..

الثالثة والاخيرة !

فى حياة مارى ماكدونالد رجل لا يمكن أن تنساه . أحبته وهى فتاة مغمورة وتزوجته وهى تشق طريقها نحو الشهرة والنجاح هذا الرجل هو هارى كارل . وحدث بينهما كما يحدث بين الازواج ، خـلافات انتهت الى الطلاق . وظلت مارى بعيدة عنه أكثر من أربعة أعوام ... ثم عادت اليه ، فانها لم تجد رجلا يستحق قلبها سواه ... رغم انها صادقت الكثيرين، وتلقت عشرات العروض بالزواج . وحتى فى المرة الثانية حصل بين مارى وهارى ما أدى الى الطلاق بعدثلاث سنوات من زوجية سعيدة ... ومضى عام ... واحست مارى أن حياتها لا معنى لها بغير هارى. أما هارى فلم يعد يطيق أن يعيش لحظة الا وهى امام عينيه ...

. وعادا فتزوجا ... للمرة الثالثة ، وأقسما أن تكون الاخيرة !

قلب مظلوم !

دهشت هوليوودعندماسمعت انالين زوجةميكى رونى قد تحدثت الى بعض الشركات التى كانت تتعامل معها قبل زواجها بميكى لتجد لها هذه الشركات عملا . فان الين قد هجرت السينما لتتفرغ لبيتها بعد ان حققت حلم حياتها بالزواج من ميكى ، وقد بحث الفضوليون عن السر فيما حدث من تحول فى مجرى حيـــاة الين فوجدوا الاتى : وجدوا ان فىحياة ميكى رونى فتاة حديثة السن تدعى مالين هانول.وميكى مهتمبمساعدتها لتشق طريقها ، وقد أحبها ، ولم ينكر هذا الحب عندما سالته الين عنه . ولكن الطلاق لم يقع بعد لان أحد الزوجين لم يطلبه ...

وهو سيقع حتما ...

ومما يذكر أن ميكى رونى هو الذى ساعد آفا جاردنر لما بدأت حياتها فى هوليوود ، وكان أول أزواجها !

حلف كيم ـ هتشكوك !

عقد الفريد هتشكوك حلفا مع كيم نوفاك على أن تكون بطلة افلامه ، فقد استعارها الفريد من شركة كولومبيا لتقوم بدور البطولة فى فيـــلم « من بين الاموات » وأعجب الفريد بالطريقة التى أدت بها كيم دورها ووصفها للصحفيين بانهـــا « خامات كثيرة مختلطة ... تريد مخرجا يفرزها ويقدم مواهبها واحدة بعد الاخرى » . وقـــد كان الفريد يبحث عمن تخلف جريس كيلى فى بطولة افلامه ، واتجه بادىء الامر الى دوريس داى ، ثم فكر فى كاى كابدال ، واستقر رأيه أخيرا على كيم نوفاك ...

وكيم سعيدة بأنهـــا حازت اعجاب الفريد ، ولكنها حائرة ماذا تفعل فى العقود التى ارتبطت بها مع شركة كولومبيا والتى تلزمها بمليون دولار كتعويض اذا خالفت شروطها قبل مضى عامين ؟

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القـــاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوســـتة مصر العمومية ـ القاهرة

«بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

اعتكاف !

اعلنت بتى ديفز انهـــا اعتزلت السينما . واعلنت لاصدقائها انها ستعتزل المجتمع والناس، فانها لاتجد فى الدنيا ادنى بهجة بعد صـــدمة طلاقها من جارى ميريل ، وسبب الطلاق صعوبة التفـــاهم بين الزوجـــين النـــاتج من فارق السن بيـــنهما ، فان جارى لم يتجـــاوز الاربعين وبتى بلغت الخمسين ، وسيكون شاغلها الوحيد فى عزلتها ابنتها بربارا وولدان تبنتهما وهى زوجة لجارى . وبربارا ابنة بتى من زواج سابق !

وبتى ديفز موهبة فذة من مواهب الســـينما الامريكية . ويعد اعتزالها خسارة فنية كبيرة . وقد تلقت بتى اكثر من ستة آلاف خطاب من المقدرين لفنها يرجونها ان تعدل عن قرارها .وان تنظر الى الدنيا بمنظار وردى ...

ولم تعدم بتى مائة على الاقل يعرضون عليها الزواج !

جنون جديد !

اقتصدت هوليوود فى الحديث عن فتنة صوفيا لورين ، ومعاركها مع جين مانسفيلد التى تصر على أن تحول الانظار عن صوفيا فى كل مكان تلتقيان فيه . وبدأت هوليوود تتحدث فىاسهاب عن فتاة جديدة اسمها سوزان باركر يقولون أن مقاييس جسمها تفوق ماريلين مونرو وجين مانسفيلد وجينا لولو بريجيدا ، وكل المتنافسات على عرش الجمال والفتنة

وسوزان بدأت حياتها عارضـــة أزياء . ولما كانت شديدة الفتنة فقد أصبحت فى عام واحد فتاة الغلاف الاولى فى كل أمريكا رغم أنها لم تشترك فى أية مسابقة للجمال . وقد اختطفتها شركة فوكس لتقدمها فى فيلم مع كارى جرانت ... وفى الفيلم أيضا جين مانسفيلد ، وينتظر أن تعلن جين الهدنة مع صوفيا لورين . ثم تشن الحرب على سوزان باركر !

موسيقى فى اجازة !

قضى كوجات قائد الفرقة الموســـيقية المشهور شهرا من الصيف على شاطىء حالم قريب من روما .وكانت معه زوجته ايب لين وولدمعنها وكانت ايامهما على الشاطىء ضحكات متصـــلة ومداعبات لا تنتهى . وكانت اللعبة المفضـــلة عندهما مصارعة الثيران . والثور هو كوجات ، والمصارع «ايب» كانت تمسك له فوطة حمراء تلوح بها له فيهجم عليها بين ضحكات الجماهير . وسئلت ايب لماذا تفضل هذه اللعبة فقالت :

ـ لانها اللعبة الوحيدة التى استطيع فيها ان « ادوخ » كوجات دون ان يغضب !

كلمة الأسبوع

عاصفة على الفرقة

أثار القرار الذى أصدرته ادارة الفرقة المصرية بفصل عدد من الممثلين والممثلات ، عاصفة لم تهدأ ، ومانظن انها سوف تهدأ فى وقت قريب . فليس بالامر الهين فصل هذا العدد الكبير من الفنانين بجرة قلم من الفرقة الحكومية ، ومنهم من عمل بها منذ اول انشائها

وفى غمرة هذه الضجة القائمة يجدر بنا ان ننظر الى الامر من ناحية المبدأ العام دون التأثر بالاعتبارات الشخصية

والسؤال الذى يبرز فى هذا الصدد هو ، هل تملك الفرقة المصرية الحق فى تنظيم صفوفها والتخلص من العناصر التى لم تعد صالحة لها ، أم أن ادارتها لا تملك هذا الحق ؟

ان الفرقة المصرية مؤسسة فنية تعينها الدولة وتشرف عليها ، ولها رسالة فنية معينة طالما تعثرت فى تحقيقها ، ولاشك ان من حق الادارة المشرفة عليها ان تعيد تنظيمها بما يساعد على تحقيق رسالتها . والفرقة ليست وقفا على اشخاص معينين ولا يجوز ان تكون وقفا على احد . والاستغناء عن عدد من ممثليها وممثلاتها خير من حل الفرقة نهائيا واهدار الرسالة الفنية التى تضطلع بها ، وهو الامر الذى تعرضت له الفرقة مرارا . ولا ننسى ان لجنة المسرح بالمجلس الاعلى للفنون والآداب قررت فى العام الماضى حل الفرقة كلها بعد عام واحد ، ويظهر انه قد أهمل تنفيذ هذا القرار لحسن الحظ ، بعد ان اثبتت الفرقة وجودها ونجاحها النسبى خلال الموسم الماضى .

واذا كانت تهدف بالتنظيم الجديد الى تحقيق مزيد من النجاح ، فلا يجوز ان نجادل فى حقها هذا من ناحية المبدأ العام

وليس معنى هذا اننا نؤيد فصل من استغنى عنهم بالذات ، فلاشك ان لبعضهم قيمة فنية أثبتها على خشبة المسرح . وليس معناه ايضا اننا نؤيد بعض الحجج التى سيقت لتبرير هذا الفصل ، كالقول بانهم لم يعملوا سوى ايام معدودة خلال العام ، لان هذا لا يحاسب عليه الممثل مادام لم يمتنع عن تمثيل أى دور أسند اليه

والواقع ان تطبيق المبدأ العام على ممثلى الفرقة امر متروك للمشرفين عليها ، الذين يتولون التطهير والتنظيم حسب ما يتراءى لهم ، مستلهمين المصلحة العامة ، مراقبين ضمائرهم فيما يتخذون من قرارات . وعليهم ان يدافعوا عن هذه القرارات ويثبتوا صوابها وعدلها وبعدها عن أى اعتبار شخصى

ولكننا اذا كنا نؤيد مبدأ التنظيم وما قد يتطلبه من اعفاء وضم ، رعاية لمصلحة فنية عليا ، فاننا نطالب بكل قوة برعاية هؤلاء الذين تقرر الاستغناء عنهم . ان منهم من افنى زهرة شبابه فى خدمة المسرح ، ومنهم من ارتبط بالفرقة المصرية منذ انشائها ، ولا يجوز أن يجدوا أنفسهم بعد هذه الاعوام الطويلة بغير مورد رزق يكفل لهم هذه الحياة الكريمة

وهذه ليست مشكلة الفرقة المصرية ، بقدر ما هو واجب وزارة الارشاد القومى ومصلحة الفنون التى تشرف على الفرقة

اننا لا نطلب لهم اعانة او احسانا ، ولكننا نطلب لهم حقا اكتسبوه بكفاحهم الفنى الطويل . وعلى الوزارة ان تدبر لهم اعمالا فى المسرح الشعبى وغيره ، بحيث لا يشعر احد منهم بانه قد أصيب فى رزقه بأى نقص او ضرر . وقد اعلن مدير الفرقة انه اتفق مع مدير مصلحة الفنون على تدبير اعمال مماثلة للمفصولين ، ونحن نرجو ان يحققا سريعا هذا الوعد ، والا يقف الروتين الحكومى حائلا دون التنفيذ السريع

وعندما نعلم ان الذين اعفوا من العمل فى الفرقة قد الحقوا باعمال اخرى بنفس مرتباتهم ، فلن يكون لنا أى اعتراض على ما حدث فى سبيل المصلحة العامة



بير انجيلى
«م.ج.م»

قصة الزواج الذى يباركه الله ...

وتنكره برلنتى وزوجها

عندما رآها لاول مرة ، ثارعليها، وكاد يضربها ، لولا انها تداركت ثورته ، فاستأذنت فى لباقة ،وتركته فى حجرته يرغى ويزبد ، وخرجت من المكتب رافعة رأسها ، معتدة بنفسها ، مفتونة بجمالها ودلالها ، وهى الاسباب التى جعلته يثورعليها، فلم تكن الا ممثلة ناشئة ، لم تظهر على الشاشة الا فى فيلم واحد وفى دور قصير ، ومع ذلك تتغالى وتشترط شروطا وتحدد مبلغا يفوق الى حد كبير سمعتها كممثلة ناشئة ..

وكان منتجا ورفض ان يرضخ لهذه الشروط ، وهذه العنجهية ومضت ثلاث سنوات على هذا اللقاء ، لم يقابلها مرة اخرى ، الا عندما شاهدها تمثل دور البطولة فى احد الافلام التى نالت نجاحا كبيرا ، وامن بها كممثلة واعترف بانه اخطأ عندما لم يقبل شروطها ..

واسرع بالاتصال بها ، ليتعاقدمعها على بطولة ثلاثة افلام ، وعلى بطولة عقد اخر طويل الاجل ، فقد احبها وتزوجها

هذه هى القصة التى يؤكدها منذ شهور ابناء الوسط الفنى ، قصة الحب التى عاشت فيها النجمة برلنتى عبد الحميد والاستاذ محمود سمهان المنتج السينمائى . ولكنهماكانا دائما فى كل مرة ينفيان فى اصرار رغم علم كثيرين فى الوسط الفنى وجمهور السينما ، هذه القصة وما فيها من خيال ، ويحاولان ما استطاعا ان يصورا للجميع ، ان العلاقة التى تربط كلاهما بالاخر ، لا تخرج عن حدود العمل المشترك .. وكثرت الاستفسارات عن حقيقة هذه القصة ولماذا تنفيها برلنتى عبد الحميد ، وشاءت « الكواكب » أن تنقل لقرائها حديث كل من برلنتى عبد الحميد ومحمود سمهان عن رأيهم فى هذه القصة



من هو المدعى الذى اشيع أننى خطبت له ..
من سمح له أن يقرن اسمى باسمه ؟!

وذهبت الى محمود سمهان فى مكتبه ولم يكن يعلم مايدور بفكرى ،وقابلنى بابتسامة مرحبة وبدأنا ندردش ونحن نرتشف القهوة وننفث دخان السجاير، عن السينما والانتاج والحياة ، واستطعت ان اعرف عنه الكثير ،فهو صعيدى المولد ، من منشاة سمهان بطوى ، والده من الاعيان وكان عضوا فى البرلمان عن دائرتين وقد سافر الى باريس ليلتحق بكلية الحقوق هناك ، وعاد بعد ان حصل على اجازة الحقوق ودبلوم صحافة ، وفى سنة ١٩٣٧ ارسلته الحكومة فى بعثة صحفية الى فرنسا ، ومكث هناك عامين قدم فيهما رسالة عن الصحافة، وعاد الى مصر ليعمل فى جريدة البلاغ وليؤلف اول كتاب عن الصحافة ، وعين مديرا لمكتب الصحافة فى وزارة المعارف ، ثم نقل الى ادارة الدعاية التى تشرف على شئون السينما والمسرح والاذاعة والملاهى بوزارة الشئون الاجتماعية

وفى ٤ فبراير سنة ١٩٤٤ قبض عليه بتهمة التآمر على قلب نظام الحكم ، وظل معتقلا فى سجن الاجانب ١٧ يوما ، خرج بعدها ليقدم استقالته من الحكومة ولينزل الى ميدان الحياة الحرة ، فاشتغل فى الصحافة وتمكن من اصدار مجلة «بلادى» ، ثم ترك الصحافة ليعمل فى ميدان التجارة ، فافتتح مكتبا للتصدير والاستيراد . وفى عام ١٩٥٢ سافر الى باريس وافتتح هناك مكتبا للصحافة ، وتشاء الظروف ان يجتمع هناك ببعض رجال السينما المصرية ، ويعرف منهم اسرارا كثيرة عن ازمة الفيلم المصرى فكان ان قرر النزول الى ميدان الانتاج السينمائى بفيلم مصرى ايطالى مشترك سيعرض فى الموسم القادم . »

وقلت لمحمود سمهان :

● متى تزوجت برلنتى عبدالحميد؟

ويبدو ان السؤال كان غير متوقعا، فاشاح بوجهه بعيدا فى حركة عصبية وقال :

– ومن الذى قال اننى تزوجت برلنتى ثم ان هذا موضوع شخصى لا يصح الخوض فيه على صفحات الجرائد

● ليست الاشاعات بل الحقائق تؤكد زواجكما حتى لو حاولتما اخفاءه لاى سبب عن الوسط الفنى او جمهور السينما

– سواء أكانت اشاعات اوحقائق ماذا يهم الغير اذا كان محمودسمهان متزوجا او غير متزوج وانه سعيد فى زواجه او غير سعيد .. انا لا احب ان يتدخل انسان فى حياتى الشخصية، وخصوصا انى لست من الوسط السينمائى حتى يتدخل جمهور السينما فى حياتى الخاصة التى هى ملكى وحدى

● ان جمهور برلنتى عبدالحميد هو الذى يتدخل فى حياة برلنتى لا فى حياتك ؟

فابتسم وقال :

– اذن اسألوا برلنتى عبد الحميد ..

فعدت اقول فى اصرار :

● اذن ما هى علاقتك ببرلنتى ؟

فأجاب :

– علاقة العمل المشترك ، فأنامنتج وهى بطلة فيلمين انتجتهما ، وبطلة ثلاثة افلام اخرى تعاقدت معهاعليهم للموسم القادم

● وهل تحبها ؟

– ومن لا يحب برلنتى عبدالحميد

● هل تنوى الزواج بها ؟

– هذا سؤال لا محل له من « الاعراب »

● ما الذى يعجبك فى برلنتى ؟

– انها تجمع بين الجمال والثقافة الفنية ، وهذا نادر وجوده فى الوسط السينمائى ، فان وجدت الممثلة المجيدة فلا تجدها تتمتع بالجمال ، ولذلك تجد اكثرهن محدودات فى ادوار معينة ، ولهذا السبب فانى لا اغالى حين اقول لك ان برلنتى ينتظرها مستقبل عظيم لا فى السينما المصرية فحسب بل فى السينما العالمية فقد مثلت افلاما ، ادوارها فيها متناقضة كل التناقض ، لا تعتمد فى ادائها على جمالها وجاذبيتها فقط ، بل على مقدرتها الفنية وقوة ادائها ،وتمكنها من فنها

وانتهزت فرصة اشعاله سيجارته الخاصة وقلت له :

● هل انت متزوج من غير برلنتى ؟

فأجاب فى لهفة

– لماذا هذا السؤال ؟



برلنتى تدافع عن قصة زواجها من سمهان ، وهو يبتسم !..



«برلنتى بطلة من بطلات أفلامى .. تعاقدت معها على ثلاثة أفلام !..»



• أراك تلبس «الدبلة» ؟

— لا .. هذه مجرد « عياقة »

• هل برلنتى هى التى طلبت منك الا تصرح بهذا الزواج ؟

— اسأل برلنتى نفسها

ودخلت برلنتى عبد الحميد ، فقال لها محمود

— الحقينى يابرلنتى ، انا فى عرضك ، شوف مجلة الكواكب عاوزه ايه ؟

وابتسمت فى رقة وعذوبة وقالت :

— ماذا تريد ياترى ؟

فقلت :

— نريد ان نعرف قصة زواجكما

فالتفتت الى محمود والابتسامة لا زالت على شفتيها وقالت :

— جواز ايه انا مش فاهمة حاجة ، هل قال لك محمود غير هذا ؟

فقال محمود :

— عمال من الصبح بداورنى وانا احاوره ، معرفش ياخد منى لا حق ولا باطل ، ومش عارف إخلص منه

فقالت برلنتى :

— اولا سؤالك غريب جدا ، منين عرفت ان احنا متزوجين ؟

فقلت :

• اذن لماذا هذه الدبلة التى فى اصبعك ؟

وابتسمت وهى تنظر الى الدبلة محاولة اخفائها وقالت :

— لظروف خاصة اضطررت ان البس الدبلة وفى هذا الاصبع بالذات ، وارجو ان تعفينى من شرح هذه الظروف .. وقل لى من الذى يقول اننا متزوجان ؟

فقلت :

• الوسط الفنى ، وكثير من جمهور السينما عشاق افلامك ؟

فقالت بعد ان اشعلت سيجارة :

— اننى اقدر شعورهم نحوى وعنايتهم باخبارى وسأكون دائما عند حسن ظنهم بى كممثلة اشبع ذوقهم الفنى ، واحاول دائما ان اكسب رضاهم . ولكنى ارجوهم ان يتركوا لى حياتى الخاصة فهى ملكى وحدى طالما انا احافظ على سمعتى فى حدود تقاليدنا المصرية ، ولا احب الخوض فى هذه المواضيع بالذات ، على صفحات الجرائد والمجلات فالبعض يعتبرها دعاية له وانا اعتبرها مسائل شخصية لاتهم غيرى

وقلت :

• لجمهورك عليك الكثير ، انه يريد ان يعرف عنك كل شىء ، انه شغوف بدس انفه فى كل ما تقدمين عليه وما تفعلينه

فقالت :

— هذا صحيح ، لجمهورى على حق ولكن فى الحدود التى تهمه من حياتى كممثلة سينما يعجب بتمثيلها .. ان جريتا جاربو التى كانت تتربع على عرش السينما فى العالم اجمع .. وكانت معبودة الجماهير ، عاشت حياتها كلها ، لا يعرف اى انسان شيئا عن حياتها الخاصة ، ولا تخوض الجرائد فى حياتها الا بما يتعلق بفنها وعبقريتها

فعدت اقول :

• اذن ما هى علاقتك بمحمود ، ولماذا تظهران منفردين فى الاماكن العامة ؟

فقالت :

— لاننى اشعر اننى استمتع ذهنيا مع مناقشاته ، فعقلياتنا غير معقدة ، متفاهمة ، وطباعنا متقاربة ، ثم انى وثقت فيه وأأتمنه على اسرارى ، واشعر اننا فى تجاوب كبير

فقلت :

• وهل تحبينه ؟

فسكتت قليلا ، ثم قالت :

— لا اعرف ..

قلت :

• يقولون انك فسخت خطوبتك الاولى من المذيع المصرى من اجل محمود ؟

وكان سؤالى لم يكن متوقعا ، اذ قالت على الفور :

— لم افسخ أية خطوبة لاننى لم اخطب بعد ، ثم ماهى حكاية المذيع المصرى هذه ، فمن هو ، وكيف الصق اسمى باسمه دون سابق معرفة ، قد تكون اشاعة جديدة اسمعها منك لاول مرة

ووقفت مستأذنا بعد ان استطاعا ان يروغا كعادتهما عندما يسألان عن قصة حبهما وزواجهما . وخرجت من المكتب ، وفى رأسى سؤال .. لماذا تنكر الفنانات زواجهن ؟ وهل زواج الفنانة يفقدها معجبيها ؟

اننى لا اكاد اتصور ان ممثلة كبيرة مثل اليزابيث تايلور ، قد فقدت جمهورها ، وانفض عنها احبابها لانها تزوجت من مايكل وايلدنج الممثل ، ثم اكتملت الدائرة ، وطفش بقية المعجبين ، واصبحت بلا جمهور ، عندما طلقت من مايكل وايلدنج وتركت وراءها اطفالها ، لتتزوج من المنتج العالمى مايكل تود . ولا اكاد اتصور ان فاتن حمامة ومريم فخر الدين وايمان وليلى مراد ، قد فقدن المعجبين لمجرد انهن متزوجات

اننى واثق وأؤكد زواج برلنتى عبد الحميد من محمود سمهان بعد حب عنيف او لمجرد المصلحة المشتركة فى العمل ، فهلا يكفان عن انكار هذا الزواج الذى يباركه الله

جميل الباجورى

متيزي جاينور .. هربت من كارى جرانت عندما جاء يشاهدها على المسرح !

جين رسل .. أتهمت بأن زوجها ضربها « علقة » ليمنعها من مقابلة الصحفيين!

لن أنسى أبدا

هناك أشياء لايمكن أن تنسى وهناك حوادث لايمكن أن تمحى .. وهناك يوم أو ليلة ، أو حتى ساعة من العمر لا يمكن أن يسدل عليها الستار

● **قالت النجمة كيم نوفاك :**

ـ منذ ستة أعوام كنت أعمل فى وظيفة ممرضة فى عيادة طبيب اسنان، كنت اقف الى جواره فى حجـــرة الكشف لاعطيه هذه الالة او تلك

وكنت ارتدى مريلة بيضـــــاء فضفــاضة ... وذات يوم أعطيت « المكوجى » ثلاث مرايل غلاها دفعة واحدة وطلبت منه ان يحضر واحدة على الاقل قبل موعد العيـــادة ، فأحضر واحدة فعلا ، ولكننى ماكدت البـــها حتى تبين لى انهـــا ليست مريلتى ، وأنها ملك لفتاة ضــــامرة العود عنى ، بحيث ظهرت فيها كما لو كنت ارتدى ثوب سهرة ضيق ، يبرز الصدر ويجسم الخصر

وكان موعد فتح العيادة قد اقترب فلم أجد بدا من ان اعمل بها ... وشاء حظى ان تزور زوجة الطبيب العيادة فى تلك الليلة ... والحقيقة ان الطبيب كان منهمكا فى عمله فلم تلفت المريلة الضيقة نظره ، ولكن زوجته ظلت تحدق فى ، وتتفرس فى المريلة الضــــيقة التى لا تليق بممرضة

وفى اليوم التالى ذهبت الى العيادة، فوجدت الطبيب ينتظرنى بوجه جامد، ثم قال لى بعد طول تردد :

ـ خذى هذا المبلغ وانصرف ... معذرة فاننى استطيع أن أعمل بدون مســاعدة ممرضة . وكان الثوب هو الســبب

■ **وقالت متيزى جاينور**

ـ منذ أعوام كنت أعمل ضمن الفرقة الاســــتعراضية فى مسرح جوليانا ، وقد قدمنا ذات ليلة عرضا قابله الناس بالبرود ، فلم يصفقوا لنا ، وكان مدير المسرح رجلا عنيدا يحرص علىانتزاع التصفيق من الاكف بأى ثمن ، فطلب منا أن نقدم كل الرقصات التى نعرفها ، وكنت قد تعلمت رقصة لأؤديها بمفردى ، فجاء الى غرفتى وطلب منى ان استعد لها ... والحقيقة اننا استطعنا بهذه النمر الاضافية أن تشعل حمـــاس المتفرجين لنا ، فصفقوا واســـدلت الســتارة بعد منتصف الليل

وعدت الى حجرة الملابس ـ حجرتى فى المسرح ـ لكى استبدل بثياب الرقص ثيابى العادية ، ودق الباب فحسبت الطارق عامل البوفيه جاء يأخذ حـــسابه فقلت له : ادخل !

وما كاد يدخل حتى وقفت فى مكانى مشدوهة لا أصدق عينى ، فقد رأيته فى المرآة مقبـــلا وعلى وجهه ابتسامة ، ولم اكن اتصور أنه يمكن ان يجىء ... ولكن هذا حدث !

وبلا وعى منى وجدتنى أقفز من النافذة الى الخارج ... وقفزت الى أول تاكسى لاعود به الى البيت !

ولكنى طلبت الى الســائق ان يعود الى المسرح ثانية ، كنت فى دوامة من الافكار المتضاربة ، وكنت أسأل نفسى لماذا قفزت من النافذة مع اننى كنت أحلم بهذه اللحظة ؟

كان الرجل الذى دخل حجرتى هو كارى جرانت ! لقد كان بين المتفرجين واعجب بى ، وكنت قد أرسلت له عدة خطابات ، ككل المعجبات وقلت له اننى أصلح لهوليوود لو اننى وجدت من يقدمنى . كنت لا أتصور انه سيلبى طلبى ولكنه جاء !

وقابلته بهذه الطريقة الشاذة ، وكان طيب القلب فغفر لى ، وقدمنى لاصدقائه المنتجين والمخرجين وشق لى طريقى فى الميدان الصعب !

● **وقالت النجمة جين رسل :**

ـ هبت على لاس فيجاس عاصفة هوجاء بلغت سرعة الريح فيها ٧٠ ميلا فى الســـــاعة ... كانت الريح تقتلع الاشجار والنوافذ وتقذف بها بعيدا ، وأصبحت المدينة حصنا مغلقا بعد نصف ساعة من بدء العاصفة .

وكنت فى واحد الاندية مع زوجى ، وكنت مرتبطة بمؤتمر صـــحفى أصر زوجى على أن تلغيه . وكان لا بد ان أذهب حتى لا أغضبهم

وكان السائق يقف بجوار سيارتى متأهبا للسير ، وما ان رآنى حتى فتح بابهـــا لأدخل ، ولكن الريح ازاحته فاقفلت الباب من يده وارتطم براسى بعنف حتىحسبت أنهاتهشمت

ولحقت بالصـــحفيين قبل أن ينصرفوا ، وعقــــدت المؤتمر الذى وعدتهم به ، وكان بوب قد أخبرهم باننى لن احضر ، ولهذا كانوا فى دهشة من حضورى ، وكانوا ينظرون الى جبهتى المتــورمة ويستنتجون أشياء كثيرة غير قصة باب السيارة الذى دفعته الريح الىّ رأسى !

ان زوجى بوب بطل ملاكمة سابق ... ومن هنا استنتجوا أمورا كثيرة ... وكتبوا فى صـــحفهم فى اليوم التالى يشكروننى على عقد المؤتمر رغم « العلقة» التى أكلتها من زوجى !

كيم نوفاك .. تســـببت لهــا زوجـــة الطبيب فى الطـــرد لانهـــا غارت منهـــا ! ..

فاتن حمامة تستضيف الكاميرا فى بيتها



فاتن حمامة .. نقلت الكاميرا الى بيتها وهاهى تستعد لمشهد من المشاهد التى صورت فى البيت!



فاتن مع ابنها طارق وماجدة شـــقيقة عمر الشريف زوج فاتن .. ان عينى طــارق تتفـــتح على الــكاميرا .. وابن الوز عـــوام !



فاتن مع عماد حمدى يتدربان على مشهد من المشاهد وبركات مخرج وملقن فى الوقت نفسه !

نقل المخرج بركات الكاميرا والفنيين والممثلين الى بيت فاتن حمامة ليصور عدة لقطات من فيلمه « حتى نلتقى » الذى كان يحمل الى أيام ماضــــية اسم « الجنة لك » ... وبركات محق ... فبيت فاتن الجديد يمتاز بالاناقة والسعة ويطل على القاهرة الساحرة من الدور الثانى عشر فى عمارة ضخمة ... ولعل هذه هى السابقة الاولى التى تنتقـــل فيهـــا الكاميرا الى بيت ممثـــلة ...

اجتمع فى الروف عدد كبير من العاملين فى الفيلم بينهم المخرج بركات والمصور محمود نصر ... وعماد حمدى البطل وفاتن طبعا ... وحرصت ماجدة شقيقة عمر الشريف أن تحضر كل لقطة وهى تحمل على ذراعها طارق نجل شقيقها عمر ... وحصلت نادية ابنة فاتن من أمها على اذن بالسهر على شرط أن تتناول عشاءها أولا ... وانتحت فاتن حمامة وعماد حمدى ركنـــا راحا يراجعان فيه المشاهد التى سيؤديانها

ان فاتن حمامة تؤدى فى الفيلم دور ممثلة كبيرة ، تكتشف أن حبيبها ، عماد حمدى الذى يؤدى دور مؤلف كبير مشهور ، قد خدعها وأخفى عنها أنه متزوج ... كانت تعاتبـــه وهى ثائرة الاعصاب محتدة ... بينما احتفظ عماد بهدوئه التقليدى وهو يجيبهـــا بانه قد حاول مرارا أن يصارحها بهذه الحقيقة ، ولكن حبه لها وخوفه من أن يفقدها جعلاه يؤجل مصارحتها بالحقيقة دائما ... وترفض الممثلة الكبيرة الانصات لهـــذا التبرير ... ويخرج عماد حمدى ... يخرج من المشهد ومن حياتها فى الفيلم الى الابد !

ويبدأ التصوير ... وتقف سيارتان كبيرتان أمام العمارة الكبيرة تحمل كل منهما مولدا كهربائيا، وتتصاعد الاسلاك التى تمد الكشافات الضوئية بالشحنة اللازمة عبر اثنا عشر دورا ... ويحضر سراج منير بوقاره ورزانته التقليدية ... ويجلس فى هدوء جدى حتى ينتهى بركات من تصـــوير المشاهد التى يظهر فيها عماد حمدى مع فاتن حمامة ... ثم ينهض سراج منير ليغير ملابســه الصيفية ، بثياب قاتمة « شبه رســـمية » اذ المفروض أن المشهد يصور ليلا فى احدى الحفلات ... ويأتى عمر الحريرى هو الآخر ، ويكتشف أنه لن يؤدى غير مشهد واحد يقتضيه بأن يقابل سراج منير على باب عمارة فاتن ... ويضحك عمر وهو يضرب كفا بكف ويقول : « يعنى تجيبونى من الاسكندرية ، بس عشان أقف على باب عمارة فاتن ... أما غريبة ! » ولكنه لا يلبث أن يندمج فى الجو المرح السائد ...

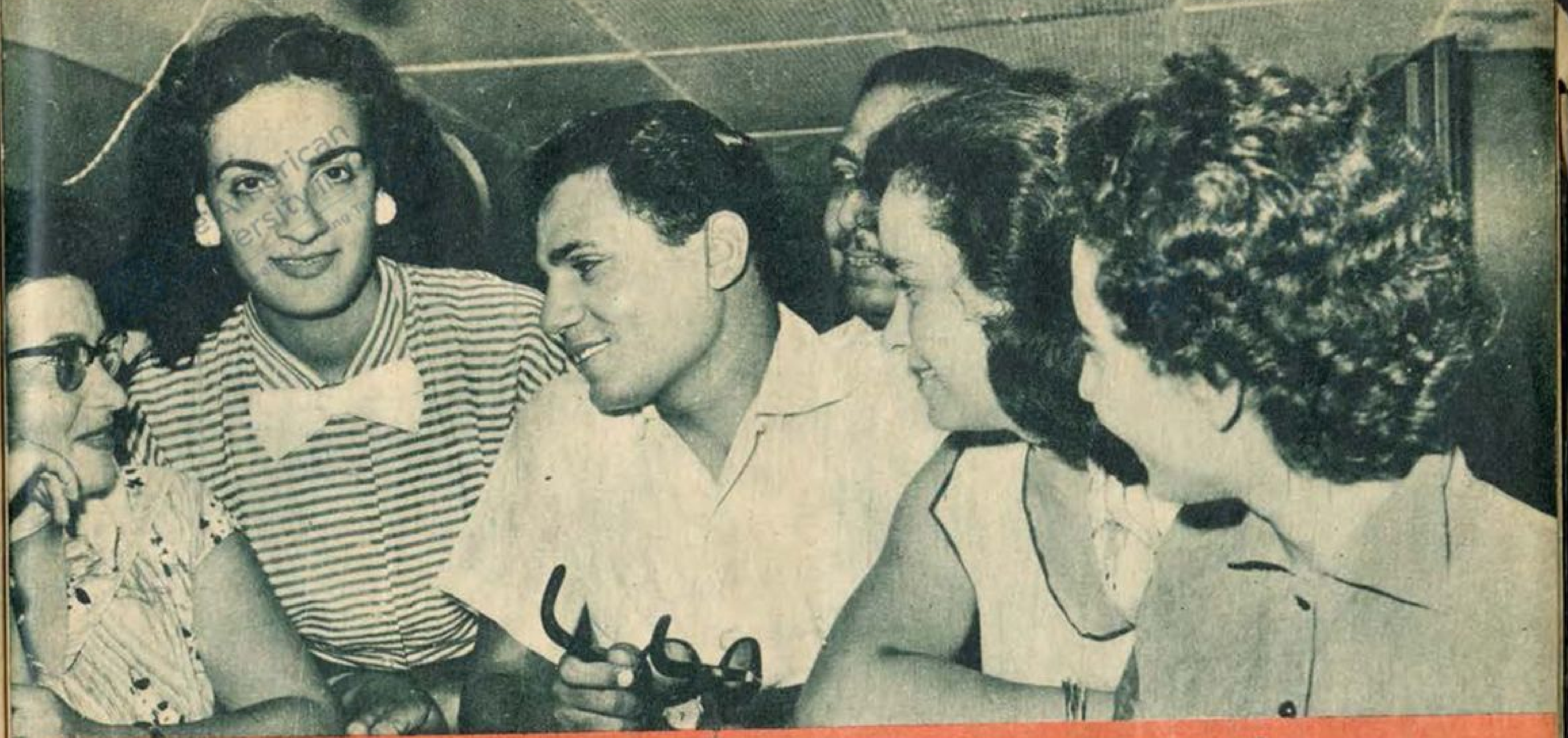
وجاء أيضا البكباشى حافظ مظهر ، وهو وجه جديد ، حصل من قبل على بطولات عديدة فى الفروسية ، وظهر فى عدة أفلام : ظهور الاسلام، ورد قلبى ، ورحلة غرامية . وكان يطيع بركات طاعة تامة ، ولا يشكو أبدا ولا يتذمر بل يتلقى التعليمات فى انتباه ويقظة ... انه على ما يبدو يريد أن يتلقى الدرس كاملا حتى ترسخ قدمه فى التمثيل

وفى بطء مضى بركات يعد مشاهده مشـــهدا بعد آخر ، وراح محمود نصر مدير التصوير فى الفيلم يلتقط مشـــــاهده فى أناة وتؤدة ، حتى أشرفت الساعة على التاسعة ... وصاحت النجمة الكبيرة فاتن حمامة بالمخرج بركات قائلة : « لقد أفهمتنى أن التصوير لن يستمر حتى التاسعة ، والا كنت قد أعددت عشاء لاخواننا ... »

فقال لها بركات ضاحكا : « معلهش كفاية عليكى عشيتى الكاميرا مناظر حلوه »



وبدأ التصـــوير فى بيت فاتن ، وها هو أول المشـــاهد التى سجلتها الكاميرا لفاتن وعماد معا!



مذكرات عبد الحليم حافظ

الحلقة الرابعة

.. وبكى عبد الوهاب وهو يسمعني

نشا عبد الحليم حافظ يتيما منطويا على نفسه ، الا انه كان فى صباه شغوفا بالموسيقى ، يحفظ ألحان عبد الوهاب عن ظهر قلب ، ولا يسمع بحفل يحييه عبدالوهاب بمدينة الزقازيق التى قضى فيها طفولته الا ويسارع ليراه ولو عن بعد ويسمعه ولو من خلف الاسوار تميز عبد الحليم فى المدرسة الابتدائية بحبه للموسيقى، وعندما فرغ من دراسته الابتدائية أصر على أن يرتحل الى القاهرة مع شقيقه اسماعيل شبانه ليلتحق بمعهد الموسيقى ... وفرغ عبد الحليم حافظ من دراسته فى المعهد والتحق بمعهد آخر للآلات الموسيقية وتخصص فى عزف آلة ((الابوا)) . واشتغل مدرسا للموسيقى فى مدارس البنات ثم عازفا فى فرقة الاذاعة التى كانت تصاحب المطربين والمطربات فى تسجيل أغانيهم

وفى المعهد التقى عبد الحليم بكمال الطويل ، كان كمال يدرس الغناء ويتمنى أن يصبح مطربا ، واصبحا صديقين .. وعندما عين كمال الطويل فى الاذاعة طلب من عبد الحليم أن يتقدم لامتحان الاصوات ... ونجح عبد الحليم ودخل البرنامج العام باغنية من تاليف الشاعر صلاح عبد الصبور وتلحين الطويل ... وبذل الاستاذ حافظ عبد الوهاب جهدا كبيرا لاذاعة الاغنية، مماحدا بعبد الحليم أن يسمى نفسه عبد الحليم حافظ اعترافا منه بهذا المجهود



عندما بدأت الشهرة تواتى عبدالحليم حافظ .. لم يكن يملك انفاسه من مطاردات المعجبات .. كن يحاصرنه فى كل مكان .. وكان تليفونه لايكف عن الرنين ! ..

أفراد قلائل فى حياة كل فنان يكون لهم أثر بارز فى توجيهه وصقل موهبته ورصف الطريق أمامها الى الظهور والتفتح ... وفى المرة السابقة رويت قصة صداقتى لكمال الطويل .. رويت تعلق كل منا بالآخر وانفعاله به ... كنت اعجب بصوت كمال عندما يغنى، والححت عليه ان يلحن اول اغنية لى .. وحافظ عبد الوهاب ... بذل جهدا لكى يفسح السبيل امام صوتى بالاذاعة،

واعترفت له بهذا الفضل فاستعرت اسمه لقبا لى بدلا من لقبى الاصلى « شبانة »

واحس الآن وانا اروى فصلا جديدا من ذكرياتى اننى مدين لمحمد حسن الشجاعي بالكثير ... لقد لمس موهبتى الموسيقية ونصحني بان اتجه الى دراسة الآلات الموسيقية قائلا ان دراسة الآلات تصقل مخارج الصوت وتنمى حصيلة المطرب من المعرفة وتجعله اكثر قدرة على استغلال صوته ، وتبعا لهذه النصيحة من الشجاعى التحقت بمعهد الآلات الموسيقية وتخصصت فى دراسة آلة « الابوا » النادرة التى لم يكن يعزفها فى مصر غير ثلاثة أنا احدهم

وعندما بدات اغنى فى الاذاعة ، رحت اطارد الصديق كمال الطويل ليلحن لى ، ولكن كمال الطويل كان كسولا ... انه يستسلم أحيانا للكسل حتى ليوشك أن يحجب كملحن مجيد، ودفعنى كمال بكسله هذا الى ان أغنى للحنين غيره منهم الزملاء عبد الرءوف عيسى وخليل المصرى وعبد الحليم على وأحمد صبره وحسين جنيد.

وفى هذه الايام عرفت الموجى ... كان يقدم للاذاعة الحانا من تلحينه ، واقترح على الاستاذ حافظ عبد الوهاب أن اغنى له ... ومنذ تعرفت بالموجى احسست انني امام صديق مخلص يكافح مثلى ليقف على قدميه ...

كانت موهبة تبحث عن الانطلاق موهبة متطورة لاجمود فيها، احسست بها فى قوة عندما سمعت لحنه « عينى يا عينى » وعلى الرغم من أن هذا اللحن كان من الالحان الصغيرة الا أنه اسرنى، وشعرت على الفور بقوة الطاقة الفنية الكامنة فى الموجى ... كان الموجى من انصار الاتجاه الحديث فى الموسيقى وكان يتميز بشخصية مستقلة ... طلبت منه أن يقدم لى الحانا كبيرة فقدم لى اغنية « ظالم » واعجبت بها جدا وسجلتها للاذاعة مع طائفة اخرى من الحانه هى : بتقولى بكرة — ويا ابو قلب خالى ، وسلامات ازيكم !

وكانت الاذاعة قد اعادت تكوين لجنة الاستماع وضمت اليها كل من عبد الوهاب وام كلثوم ... وعندما استمع عبد الوهاب الى تسجيلاتى الغنائية فى الاذاعة اعجبته جدا ، وكذلك اعجبت بصوتى السيدة أم كلثوم ... وطلب الموسيقار عبد الوهاب من حافظ عبد الوهاب ان يعرفنى به ، واستدعانى الاستاذ حافظ ليقول لى ان عبد الوهاب طلب منه ان يقدمنى اليه ...

وفى مكتب الاستاذ حافظ بالاذاعة قابلت عبد الوهاب للمرة الاولى فى حياتى

ارتعشت وأنا اضغط يد عبد الوهاب .. كنت اشعر اننى كالعذراء التى تقابل فارس أحلامها الذى طال بها الزمن لانتظاره ... كنت أعانى احساسا خفاقا فى قلبى، كنت امام مثلى الأعلى.

وكان معى الموجى ، وغادرنا نحن الثلاثة مبنى الاذاعة لنذهب الى مكتب عبد الوهاب وما أن جلسنا حتى قال لى عبد الوهاب : أنا عايز اسمع صوتك

ويومها غنيت له أغنيته المشهورة : « على ايه بتلومنى » ثم غنيت : « جبل التوباد » ... كنت منفعلا جدا ، يقفز قلبى بين جنبى مع كل نغمة، ولم استطع ان امنع دمعة الفرحة وانا ارى دمعة مماثلة تتبلور فى عينى الموسيقار الكبير، لقد اطرق عبد الوهاب ، ونظرى كله معلق به فى لهفة وشوق ... كنت مشوقا الى ان اسمع رأيه ، كان هذا الراى بمثابة جواز المرور الى الجنة او الى الجحيم .. ورفع الى الموسيقار الكبير وجهه وقال : « انت اول واحد يعجبنى وانا اسمعه يغنى الحانى ... كل الذين غنوا امامى الحانى كانوا بيقلدونى ، اما انت فبتغنيها باحساس جديد ... بتغنيها باحساس مستقل. وأنا فرحان جدا بيك كانى لقيت جوهرة ... أنا فى حاجة الى صوتك»

واقول الحق اننى شعرت بعد راى عبد الوهاب انى اقف على ابواب جنة وارفة الظلال ...

ان اعجابى الكبير بعبد الوهاب قد اثمر آخر الامر ، وكفاحى الطويل قد اوشك أن يصادف نهايته ليمهد لى طريقى

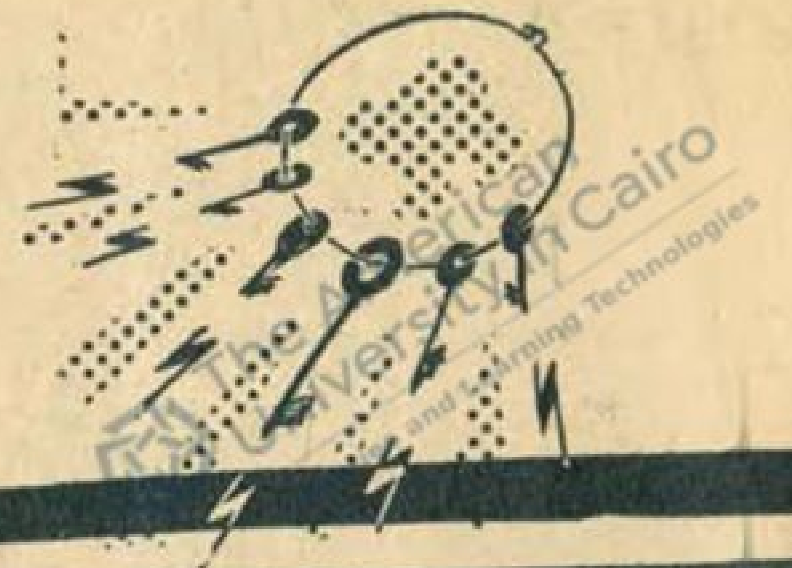
وتوج عبد الوهاب رايه فى وفى صوتى بعرض منه بأن اتعاقد مع شركته لاظهر فى بعض افلامها ، وعقدا آخر لتسجيل اغانى على اسطوانات لمدة ثلاث سنوات، وكدت اطير من الفرح ، ووقعت العقد دون تردد رغم بساطة الاجر الذى عرضه على عبد الوهاب ... لم تكن تهمنى المادة بقدر ما يهمنى أن اغنى لعبد الوهاب الحانه ، كنت اعتقد ان القدر قد اعطانى آخر الامر فرصتى المنتظرة ... فمن غير عبد الوهاب كان يستطيع ان يضعنى فى الاطار المجيد الملائم لى ، كان عبد الوهاب مثلى الاعلى واستبد بى الحبور والفرح لانى سأكون قريبا منه ، اغنى له واعمل معه

ولكن الايام كانت تتوالى ... كانت تنقضى يوما فيوما .. ولم اغن اغنية واحدة لعبد الوهاب ، لا ولم يبد أن عبد الوهاب سيلحن لى

« البقية على صفحة ٣٧ »



احدى الصور التذكارية لعبد الحليم حافظ عندما بدا يغنى.. لقد ذهب الى الاسكندرية ليشترك فى فرقة كونها المرحوم المتعهد صديق أحمد ! ..



أسرار الأخبار



صباح تنفى !

صباح تتزوج صحفيا مصريا !! كان هذا هو الخبر الذى طالعتنا به احدى الصحف الصباحية يوم الاربعاء الماضى .. ومع نشر الخبر بدأت التليفونات ترن بلا انقطاع فى دور الصحف . وراح كل قارىء يجهد نفسه فى البحث عن اسم يضعه مكان النقط التى رمزت بها الجريدة الى الاسم

وبدأ الناس يقولون : هذا اعتراف من صباح بفضل الصحف على قضيتها .. وقال آخرون : كيف تتزوج صباح وجراحها من زواجها الثانى لم تبرأ بعد ؟ .. وقال فريق آخر : هذا بلا شك زواج صاروخى !!

وتكلمت صباح فقالت :

– جميل من الناس ان يزوجوننى دون علمى .. هذا بلا شك هو احدث طرق الزواج وآخر مبتكراته وضحكت صباح عاليا ثم قالت :

– اظنه من البديهيات انك لا ترشح موظفا لشغل منصب قبل أن يخلو هذا المنصب فعلا .. ووظيفة الزوج عندى ليست خالية وانما هى ملغاة . انا سيدة عانيت الامرين فى زيجتين فاشلتين ، فكيف بالله عليكم اتزوج للمرة الثالثة .. وقبل ان أتم شهور العدة ؟!

ان صباح لم تتم شهور العدة بعد ، وبالتالى هناك استحالة قانونية تقف دون اتمام زواج جديد . ثم هى حريصة على ان تحتفظ بابنتها هوايدا التى قاست فى سبيل ضمها اليها الامرين . وزواج صباح يعرضها لاخذ ابنتها منها

فى سبيل الاحتفاظ بهوايدا ، وفى سبيل الهدوء والطمأنينة تضحى صباح بأشياء كثيرة ... أولها قلبها !!

خبر لم يتاكد !

يقال ان زوج شقيقة فنانة معروفة . توجه بعد نشر مقال للزميل الكبير محمد التابعى فى جريدة الاخبار ، الى دار صحيفة اخرى . وقدم للمسئولين فيها عقد زواج عرفى طرفاه الفنانة المعروفة وفنان معروف آخر اقترن اسمها باسمه ، وكان من نتيجة هذا الاقتران ان هوجمت الفنانة بشدة وقد رفض



نادية ذو الفقار .. سافرت مع والدها عز الدين وزوجته الى مرسى مطروح ..!

صباح .. كذبت الذين اشاعوا انها تزوجت هذا الاسبوع، قالت : «كيف اتزوج وانا لم اقض أيام العدة بعد !»

المسئولون فى الدار نشر العقد بحجة ان هذه مسألة شخصية بحتة وقد اتصلت «الكواكب» بالفنانة المعروفة فنفت وجود مثل هذا العقد

هو وهى على البلاج !

هو مخرج مشهور باخراج أفلام الحركة والمغامرات . يقضى حاليا مع زوجته الفنانة السمراء اجازته فى الاسكندرية . وهى فنانة ناشئة كانت طالبة فى معهد التمثيل ثم انضمت الى احدى الفرق المسرحية الحديثة التكوين

جمعتهما الصدفة فى بلاج الابراهيمية فراح يطيل اليها النظر ثم طلب الى بعض أصدقائه ممن تربطهم بها صلة الزمالة أن يقدموه اليها ..

وفى اليوم التالى . فى الساعة الثامنة صباحا ، كان يطرق باب البنسيون الذى تقيم فيه وقد حمل طبقا كبيرا مملوءا بالجاتوه هدية منه اليها ..

ويقولون ان الاعجاب متبادل بينهما . وانه قد يقدمها فى دور هام فى فيلم قادم له

انفصال !

اخبار هذا الاسبوع تلاحق صباح وشقيقاتها .. وقعت سعاد عقدا مع حسن الصيفى لبطولة فيلم يخرجه نيازى مصطفى . كما سبق ان نشرت الكواكب . ويفاوضها عز الدين ذو الفقار هذا الاسبوع لتوقع عقدا جديدا . وقد اقتنعت سعاد بتوقيع العقد بعد أن شاهدت آخر أفلامه « رد قلبى » فى عرض خاص ..

وتنتقل الاخبار الى الشقيقة الصغرى نجاة . فتقول انها انفصلت عن خطيبها الفنان اللبنانى « كيغام » بعد خطبة دامت عامين

ونجاة ان كنت لا تعلم صاحبة صوت رخيم . ولها أكثر من تسجيل فى الاذاعات العربية ولها أيضا اكثر من اسطوانة فرنسية مسجلة بصوتها !

اخبار خاصة !

• من بين هوايات المطرب عبد الغنى السيد هواية غريبة هى عمل الحقن . ويقول محمد الموجى ـ أحد زبائن عيادة عبد الغنى المتنقلة ـ ان خفة يد عبد الغنى فى هذه العملية الجريئة لاتعادلها الاخفة يد النشالين !!

• سافر المخرج عز الدين ذو الفقار تصحبه زوجته كوثر شفيق ليقضيا أسبوعا فى مرسى مطروح ... وقد اصطحب عز الدين معه ابنته نادية ذو الفقار بعد أن وافقت امها فاتن حمامة على سفرها ... ونادية اعتادت فى الايام الاخيرة أن تقضى بعض أيام الاسبوع مع والدها وزوجته فى بيتهما !

• دعا حسن رمزى الى اجتماع غير عادى فى غرفة السينما يوم الاربعاء الماضى فقد قطع حسن رمزى اجازته الصيفية بناء على طلب أعضاء الغرفة الذين هددوا باتخاذ اجراء حاسم تجاه الغرفة اذا لم توفر لهم « الفيلم الخام » ... وقد وعدهم حسن رمزى بانقاذ سريع

«الشبح»

صفقة غرام

الحلقة السابعة

بقلم
محمد كامل حسن
المحامي

ملخص ما نشر

مجدي وعبد الحميد واسماعيل أصدقاء. وفى المقهى سأل اسماعيل مجدي رايه فى مشكلة غرامية ، وفهم مجدى ان اسماعيل قد رمى بشباكه حول احدى تلميذاته طامعا فى ثروتها، اذ انها اى «زينب» عادية الجمال وباحدى ساقيها عرج . وصارح مجدي عبد الحميد بخوفه على زينب من أن تصبح احدى ضحايا اسماعيل ، الا ان عبد الحميد قال له ان مبعث خوفه على زينب هو حبه لها الذى يحاول ان يتجاهله ، واتهمه مجدي بالمغالطة قائلا ان الذى يعنيه فى زينب هو انها تلميذته وان لأسرتها عليه ايادي بيضاء ... ولكن مجدى لم يلبث ان اكتشف ان اسماعيل قد ملأ قلب زينب حبا ، وانها قد اصبحت مخطوبة له . واكتشفت زينب ان خبر خطبتها لاسماعيل قد ساء مجدي ، ولم تكتم امها شعورها بانه قد « زعل » وان لم يكن قد صرح لها بسر هذا « الزعل » ، وركبت الأم وابنتها سيارتهما لزيارة عم الفتاة ولتخبراه بنبأ الخطبة التى اصرت زينب على ان تعقد بعد باكر ... ولم ينم مجدى ... لا يدرى ماذا اصابه وشغله بالتفكير فى زينب ... وغادر بيته ووجد خطاه تقودانه الى بيت صديقه عبد الحميد الذى استقبله دهشا

قال عبد الحميد :

– اسماعيل قعد يفتخر بقوة تاثيره عليها .. وفهمت من كلامه انها فاكراه متخرج من كلية الهندسة ، فهى لو عرفت انه حتى ما كملش ثانوى ...

وقاطعه مجدى قائلا :

– لا لا .. ما هى قالت لى .. مفيش فايده من الكلام ده .. هى حبته قبل ما تعرف عنه اى حاجة

– حبته ازاى ؟

– مفيش انسان فى العالم .. راجل أو ست .. يخلو من نقطة ضعف .. زينب معتقدة انها وحشة .. وان العيب اللى فى رجلها لا يمكن يخلى أى راجل يحبها .. اسماعيل بعت لها جوابات اتكلم فيها عن جمال روحها .. وانه ما يهتمش بجمال الجسم لانه زايل ... وبقية الاسطوانة بقى اللى انت عارفها !..

– وافرض يا مجدى .. لكن اللى اعرفه أنا ان لك تأثير كبير عليها .. ومؤكد لو نصحتها حتسمع كلامك

فقال مجدى فى يأس :

– ما اظنش يا عبد الحميد .. أنا عارف البنت فى الحالة دى يبقى تفكيرها ازاى .. أى تدخل منى .. أو من غيرى حيخليها تعند زيادة ..

وقال عبد الحميد فى صبر نافد :

– أصل مش معقول نسيبها تتجوزه يا مجدى ! ده قعد يتكلم قدام الناس كلها عن العربيات الفخمة التى حيشتريها .. وانه ضمن مستقبله .. و .. وطبعا البنت مغشوشه فيه .. وافرض انها تحت تأثيره زى ما بتقول .. ما تكلمش ليه أمها ؟.

وضحك مجدى ساخرا وقال :

– أمها ؟ ! أنا قلت لك من الاول ان زينب وصية على أمها !. أمها مسكينة .. بتحبها لدرجة انها لا يمكن أن تعارض لها أى رغبة !.

وسادت بين الصديقين فترة سكون قطعها عبد الحميد بسؤاله :

– قول لى يا مجدى !. زينب تعرف حاجة عن درية بنت عم اسماعيل .. اللى خاطبها وبيصرف عليها وعلى عيلتها من تلات سنين ؟.

– ما أظنش تعرف ...

– بس يا عم .. انحلت المشكلة ..

– ازاى ؟

– أنا حاخلى درية تروح لزينب فى البيت ..

وصاح مجدى محتجا :

– لا لا .. أوعى تعمل حاجة زى دى .. زينب ما تقدرش تستحمل مفاجأة بالشكل ده .. ومش من الحكمة اننا نقلب سعادتها شقاء فى لحظات .. ما تعرفش رد الفعل حيكون ايه ! المسائل اللى زى دى اذا اتحلت بالعنف حتجيب أثر عكسى على طول ..

– أثر عكسى ازاى ؟. تكرهه يعنى .. ما هو ده اللى احنا عاوزينه

– مش حتكرهه بس .. حتكره الحياة كلها..





اسماعيل فى نظرها دلوقت هو الحياة .. هو السعادة ..

وضحك مجدى ضحكة ساخرة ثم أضاف كأنه يحدث نفسه :

ـ فص الالماظ !. تشبيه مظبوط .. مظبوط فعلا ..

ـ ايه حكاية فص الالماظ ده !..

ـ اسماعيل قال لى واحنا فى القهوة تشبيه قريب .. قال ان أحيانا يكون فيه فص الماظ مرمى على الرصيف وناس كتير تفوت من جنبه ولا تشوفوش .. و ..وما يشوفوش غير المفتح بس !.

ـ قصده على ايه ؟.

ـ قصده انى أنا أعمى !.. وفص الالماظ ده زينب ..ثروتها يعنى .. لان اللى زى ده المعتوبات ما تهموش ..

ثم أضاف مجدى وكأنه يتحدث بطريقة لا شعورية :

ـ هى فعلا فص الماظ .. حتى لو كانت فقيرة ما حيلتهاش حاجة .. مسكينة !. مسكينة البنت دى ..

وتغيرت أسارير وجهه فجأة .. وحدق بعينيه فى وجه عبد الحميد ثم قال له فى صوت أجش :

ـ عبد الحميد !. أنا لازم أمنع جوازها من اسماعيل باى وسيلة

وضحك عبدالحميد ثم قال فى هدوء وهو يتلافى النظر فى عينى مجدى :

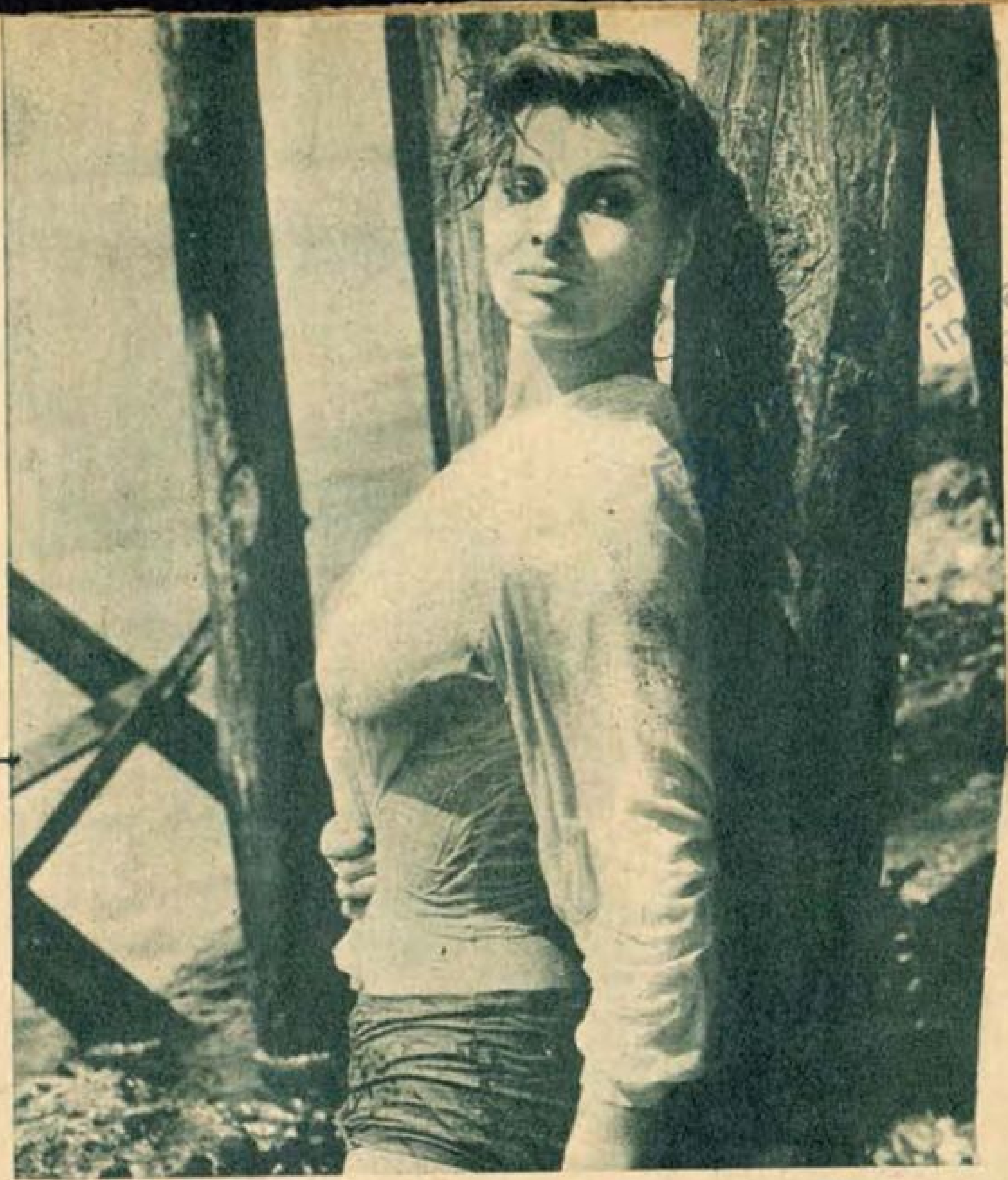
ـ أنا عارف ..

ـ عارف ايه ؟.. قول كل حاجة .. ما تنكرش

ـ حاقول لك .. أنا عارف انك بتحبها !.

وشاعت ابتسامة مفاجئة فى وجه مجدى المتجهم فاستمر عبد الحميد يقول :

اقلب الصفحة



شبيهة جديدة : قد تظن عندما تطالعك هذه الصورة ، انها التقطت للنجمة المعروفة صوفيا لورين والواقع أن صاحبة الصورة شبيهة بالنجمة الكبيرة اكتشفتها السينما الايطالية ، لتقدمها قريبا فى فيلمين ايطاليين .. كما أنها تعاقدت على بطولة فيلم انجليزى جديد .. وشبيهة صوفيا فى التاسعة عشرة من عمرها عرفتها المسارح الايطالية قبل السينما باسم سوالا جابل ، وهو اسم صعب النطق .. لذا تفكر صاحبته فى تغييره !..

ـ انت كنت فى الاول بتنكر حبها حتى على نفسك .. لكن أفتكر بعد ما قعدت طول الليل سهران بهدومك دى وجيت تصحينى من الفجر عشان نتكلم فى موضوعها تبقى اعترفت بينك وبين نفسك على الاقل انك بتحبها يا مجدى !.

وضحك مجدى ومد أصابعه الى صندوق سجاير عبد الحميد وهو يقول :

ـ حاخد منك سيجارة تانية .. اسمع .. فعلا اتضح لى أنى باحب زينب يا عبد الحميد . مفيش داعى أخدع نفسى .. لما كانت بتتكلم على اسماعيل ما كنتش قادر أسمعها .. هى نفسها لاحظت انى زعلت .. أدينى اعترفت لك .. واعترفت لنفسى أنى باحبها .. ايه النتيجة ؟. بالعكس .. أنا حاسس دلوقت انى أنا مخطىء فى الحب ده

ـ مخطىء ليه ؟

ـ باحب واحده وهبت قلبها لواحد تانى !.. زى الاغانى بتاعة الاذاعة اللى كنت لما أسمعها أقول ايه الكلام الفاضى ده !.

وضحك فى مرارة .. فقال له عبد الحميد :

ـ تيجى نقابل اسماعيل ؟.

ـ أنا فكرت فى كده .. لكن تفتكر فيه أى نتيجة فى مقابلتنا له ؟. هو ده عنده ضمير !.

ـ مش مسألة ضمير .. هو عارف ضلتك بيهم .. ومفيش شك ان اللى شجعه على الحكاية دى انه شايف البنت ضعيفة قدامه .. وأمها أضعف منها . يمكن لو لقى حد يدافع عنها ويفهمه انه كاشفه يتراجع . لان اللى زى دى جبان .. وتأكد ان كل واحد ما عندوش ضمير يبقى قدام الضعيف شجاع وقدام الاقوى منه فى منتهى الجبن ..

ـ ربما .. على أى حال لازم اقابله .. وحاكون فى منتهى الحزم معاه .. وحامنع الجواز ده بأى تمن .. ومهما كانت النتيجة ..

•

كان اسماعيل يجلس الى مكتبه المتواضع الذى يديره لبعض المقاولات الصغيرة .. واذا به يرى مجدى يدخل عليه مربد الوجه بادى الغضب .. فتجاهل اسماعيل تجهم وجه مجدى ونهض عن مكتبه يرحب به مهللا :

ـ أهلا أهلا أستاذ مجدى .. اتفضل أنا منتظر حضورك بين دقيقة والثانية ..

ونظر اليه مجدى فى استغراب وسأله :

ـ منتظر حضورى ؟ . ليه ! .

ـ أقعد بس .. استريح ..

ـ لازم عبد الحميد قال لك انى جاى ..

ـ هو كان عندى ونزل من عشر دقايق .. لكن انا كنت عارف من الاول انك حتشرف ..

ـ عارف ازاى ؟.

ـ قالوا لى هنا فى المكتب انك الصبح سألت على أكتر من تلات مرات .. وفت على فى البيت ساعة الغدا .. وبعدين عرفت الحكاية من زيزى .. ! زينب يعنى !..

ـ حكاية ايه اللى عرفتها ؟

ـ أصل زيزى ما تخبيش على حاجة أبدا يا أستاذ ثم اعتدل فى جلسته وقال فى كبرياء :

ـ أصلها بعتت لى السواق النهارده الصبح فى البيت.. ولما رحت .. قالت لى انك زعلت لما عرفت بالخطوبة وقعدت تبستفها .. و .. السلام .. ولما جه عبد الحميد حط النقط على الحروف زى ما بيقولوا .. وفهمت ايه اللى مخليك محموق كده !.

ـ فهمت ايه ؟.

ـ احنا فاهمين بعض .. لكن الجواز قسمة ونصيب ..

وصاح مجدى فى غضب وهو يدق بيده على المكتب :

ـ جواز ؟.. تأكد ان الجواز مش حيتم ..

وأطلق اسماعيل ضحكة عالية ثم قال فى هدوء :

ـ دى حاجة جديدة لسه ما أعرفهاش !. مين اللى حيمنعه

فصاح مجدى وهو يدق على المكتب دقة ثانية :

ـ أنا ..

ـ بس حاسب على ايدك .. انت متأكد ؟..

واندفعت الكلمات من شفتى مجدى كأنها طلقات مدفع رشاش وهو يهدر :

ـ انت الظاهر ما تعرفش مركز الجماعة دول بالنسبة لى أنا كلت معاهم عيش وملح ومعتبرهم زى أهلى . وأى شىء يمسهم يمسنى .. وأنا فاهم كويس غرضك ايه من الجواز ده .. انت عاوز تستولى على ثروة زينب وبعدين ترميها فى الشارع .. أنا لا يمكن أسمح لك بكده

وقال اسماعيل فى هدوء لا يخلو من السخرية :

ـ مش عاوز كلام وتصرفك ده فى منتهى الشهامة والرجولة .. انت معتبرهم أهلك .. مش كده ؟.. الراجل الصح يحكم على حريمه .. مش على واحد غريب زيى ؟. رجولتك دى أستعرضها هناك عند اللى انت معتبرها من عيلتك .. امنعها عنى اذا كنت شاطر ..

وشعر مجدى بأن العرق البارد يتصبب من جبينه .. وارتجفت شفتاه غضبا وقال لاسماعيل فى احتقار شديد :

ـ زينب لو عرفت حقيقتك مش حتبص فى وشك ..

وضحك اسماعيل عاليا وقال وهو يضرب على صدره بيده فى اعتداد :

ـ يا سلام عليك يا اسماعيل يا أبو السباع !. وأنا مع زينب النهارده الصبح .. عرفت ورقك قبل ما تلعب بيه .. مش قصدك على حكاية كلية الهندسة !. قديمة !. فهمتها كل شىء بصراحة.. وحبتنى أكتر .. عرفت انى لا عندى بكالوريوس ولا حاجة !. مجرد شاب بيكافح فى الحياة .. دى بنت عظيمة .. لا تهتم بشهادات ولا غيره ..

ونهض مجدى عن مقعده .. وهو لا يدرى لم نهض !.

فقال له اسماعيل :

ـ روق دمك .. انت وقفت ليه .. أنا كنت عاوز أعزمك بكره الساعة خمسة على حفلة الخطوبة الرسمية ..

ـ بكره ؟..

ـ وحياتك يا مجدى يا خوى أنا ما كنت مستعجل !.. هى اللى بعتت السواق النهارده وقالت لى كده.. وفى الغالب حافاجئها وآخد المأذون معاى وأعملها كتب كتاب بالمره .. حتفرح قوى أنا عارف ..

وتمتم مجدى فى صوت كالحشرجة ..

ـ كتب كتاب ؟.

ووجد مجدى الارض كأنها تميد تحت قدميه !. وتذكر اذ ذاك السلاح الذى رفض استعماله اشفاقا عن زينب ... وحدج اسماعيل بنظرة قاسية وسأله :

ـ و .. وبنت عمك درية .. اللى انت خاطبها وفى حكم مراتك من كام سنة .. و .. ومالهاش حد غيرك .. زينب تعرف حاجة عنها ؟

ولم يجب اسماعيل ..

البقية فى العدد القادم





حول حادث الاذاعة

صاحبة الفوازير

تروى قصة وقفها

فى الاسبوع الماضى اصدر السيد وزير الارشاد قرارا بوقف كل من المذيعة آمال فهمى والمهندس صبحى موسى عن مباشرة عملهما بالاذاعة حتى يفصل فى الحادث الذى وقع بينهما فى ستديوهات الاذاعة ... قيل ان صبحى موسى اعتدى على آمال فهمى بالسب وانها قد ردت له الصاع صاعين ... واستمعنا الى تفاصيل الحادث كما رواها بطلاه .

قالت آمال فهمى :

ـ كان على ان انتهى من عمل المونتاج لبرنامجى «على الناصية وعقبال عندكم» فى مساء يوم الاربعاء ، اذ كان لابد ان اسافر فى فجر اليوم التالى الى رأس البر مع بعثة اضواء المدينة واعود يوم الجمعة ، ويكون موعد اذاعة البرنامجين قد فات . لم اكن قد فرغت بعد من برنامج عقبال عندكم عندما انتهى الموعد المحدد لى لعمل المونتاج ، واتصلت بمراقب السهرة لاطلب منه السماح لى بربع ساعة اخرى من الوقت ، ولكنه اجابنى بأنه لا يستطيع ان يرغم المهندس على الانتظار بعد موعده ، فاتصلت بالاستاذ الجارحى المهندس فى منزله ورويت له الظرف ، فاتصل بالاستاذ حمدى المهندس وطلب منه أن ينتظر معى حتى انتهى من المونتاج ، وتابعت عملى وانا آسفة من ضياع الوقت فى الاتصال بالاستاذ الجارحى فى بيته قائلة : « يعنى لو كنا كملنا مش كنا وفرنا الوقت اللى ضاع » ... وفوجئت بعدئذ بالسيد صبحى يدخل علينا متوتر الاعصاب وراح يرمينى بالسباب والالفاظ الجارحة ، وتشاغلت بالعمل متجاهلة حتى فرغ من ثورته ... وخرج ليصدر امرا بمنعى من اتمام العمل ، ولهذا السبب لم يذع برنامج « عقبال عندكم »

وقال صبحى موسى المهندس طرف الحادث الثانى :

ـ كنت دائما ابذل جهدى لتذليل العقبات التى تعترض السيدة آمال فهمى ... كنت اتغاضى عن تأخرها فى مواعيدها واتحمل نتيجة هذا التأخير من زيادة فى ساعات العمل حتى حدث فى شهر رمضان السابق ان تجاوزت كل الحدود ... كان موعدها فى الثانية عشرة فجاءت فى الخامسة وهو موعد انتهاء العمل، وعندما حاولت ان الفت نظرها الى هذا ثارت وتعدت على بالفاظ جارحة ... ولم اشأ ان اتمادى فى الغضب واكتفيت بتقديم شكوى الى السيد الجارحى مراقب المحطات .. ومنذ ذلك الوقت وهى تتحامل على وتحاول تجريحى فى اكثر من مناسبة ، الا اننى اكتفيت بان اطبق الروتين عليها وعلى غيرها ... وفى يوم الحادث كان القسم محجوزا للسيدة آمال فهمى لعمل مونتاج على الناصية وعقبال عندكم من السادسة مساء حتى العاشرة وهذا الوقت ضعف الوقت اللازم لعمل المونتاج على ما اعتقد ... الا ان السيدة آمال اعتادت ان تأتى بعدد من الصديقات والزوار ، كانت تتركهن فى الاستراحة وتخرج خلال ساعات عملها لتحادثهن هذا اعتقد انها تضيع وقتا فى طلب تسجيلات وشرائط غير التى حددتها ... وبلغت الساعة العاشرة الا ربعا دون ان تنتهى السيدة آمال فهمى من مونتاج اى من البرنامجين فطلبت من السيد مراقب السهرة ان يعطيها وقتا اضافيا ، وطلب السيد المراقب من المهندس حمدى ان يستمر معها فى العمل ولكنه اعتذر بأنه مرتبط بموعد وعمله فى الاستديو ينتهى فى العاشرة تماما ... وثارت السيدة آمال وبدأت تقول للسيد المراقب كلاما جارحا عنى .. وخرجت الى الاستراحة لتهيننى بكلمات جارحة امام زوارها وزوجها الاستاذ محمد علوان الذى دخل على حجرتى ثائرا وواجهت ثورته طالبا منه ان يغادر الحجرة اذ ليس مسموحا له بدخولها .. وعندما كنت اتصل بالاستاذ الجارحى لابلغه بالحادث اذا بالسيدة آمال تدخل على الحجرة وتنتزع سماعة التليفون من يدى وتضربنى بالقلم على وجهى »

ان الحادث الان بين يدى النيابة الادارية من جهة ، اذ ان طرفيه موظفان فى مصلحة حكومية ، وبين يدى نيابة عابدين من جهة اخرى اذ تقدم كل طرف ببلاغ للنيابة طالبا التحقيق فيما حدث ... ونحن من جانبنا لانريد ان نعقب على الحادث ، وان كنا نرى ان الروح الطيبة يجب أن تكون اساس كل صلات العمل فى الاذاعة .. ونتمنى ان يسوى هذا الامر بحكمة وسعة صدر !

دروس من خالتي ام احمد

للنجمة مديحة يسرى

من أجمل الذكريات التى مرت فى حياتى الفنية قصة دور البطولة التى فزت به فى مستهل حياتى الفنية وكنت فى ذلك الوقت دون السابعة عشر وقد ظهرت فى ادوار ثانوية لفتت انظار المخرجين الى ، ولم تكن الفرص التى عرضت على بالتى تشبع هوايتى وآمالى الى ان رشحت لدور البطولة فى فيلم « شهر العسل » الذى قام ببطولته معى فريد الاطرش . وبعد ان عرفت قصة هذا الفيلم تمسكت ببطولته الى حد الاعتزاز وبدات استعد ليوم التصوير ، ولكن حدث قبل بدء التصوير ان التوت قدمى ونصحنى الطبيب بملازمة الفراش واتصلت بمدير انتاج الفيلم لابلغه هذا النبأ وانا غارقة فى دموعى لا من الالم بل من الاسف على ضياع هذه الفرصة بعد ان اعتقدت انه من المستحيل ان يؤجل تصوير الفيلم بسبب مرض البطلة

وبدات استعرض فى ذهنى اسماء الممثلات ومن منهن قد تحل محلى ولكنى فوجئت بزيارة مخرج الفيلم الذى جاء ليطمئن على ويؤكد لى ان العمل بالفيلم سيبدأ بالمشاهد التى لا امثل فيها الى ان يتم شفائى ... وبعد ايام شفيت من التواء القدم وذهبت الى الاستديو لابدأ العمل وما كاد المخرج يعلن بدء التصوير حتى سقط فوق ظهرى لوح من الخشب فنقلت الى الفراش مرة اخرى

واستطاع مخرج الفيلم ان يقنع المنتج بتأجيل التصوير بعد ان اعلن تمسكه بى للقيام بدور البطولة ، وبعد اسبوع عدت ثانية لاستانف العمل وفى هذه المرة لم تفلح عين الحسود فى ان تصيبنى او تعرقل عملى فقد كنت احمل حجابا من عمل الخالة ام احمد !

والخالة ام احمد لعبت فى حياتى الفنية دورا هاما ... انها سيدة طيبة القلب كانت تسكن بجوارنا فى حى شبرا وكانت احدى عوامل الاقناع التى اقنعت اسرتى باشتغالى بالفن فرغم انها « دقة قديمة » الا انها كانت تهوى الفنون بكل انواعها

كانت تتمتع بصوت رخيم وكان يحلو لها ان تغنى .. وكان يحلو لها ان تقلد الممثلات وكانت الى جانب هذا تحفظ اسماء اغلب ممثلات هوليوود وتنطقها بطريقة تثير الضحك

حدث ذات مرة وكنت لم اعرف بعد الطريق الى الكاميرا ان ذهبت معها الى السينما لنشاهد احد الافلام وعدنا الى البيت وبدانا نتبارى فى تقليد بطلة الفيلم فى احد المشاهد وكانت البطلة تبكى فى هذا المشهد ولما قلدتها فى البكاء لم تعجب الخالة ام احمد بطريقة بكائى وراحت تدربنى على البكاء كفن واستطعت بفضل دروسها ان اجيد البكاء بدموع حقيقية ثم اخذت تدربنى ايضا على الضحك والابتسام ولم اكن ادرى فى ذلك الوقت بان هذه الدروس سوف تفيدنى فى مستقبل ايامى فقد حدث بعد ذلك ان اتيحت لى فرصة العمل بالسينما وطلب منى المخرج ولعله الاستاذ محمد كريم ان ابكى واضحك وصاح يومها اعجابا باتقانى لتمثيل هذه المواقف

وظلت صلتى بخالتى ام احمد مستمرة فكنت احرص على دعوتها لمشاهدة الافلام التى اقوم ببطولتها وارتقب رأيها بفارغ الصبر فقد كنت احترم هذا الرأى ... حدث ذات مرة ان أبدت بعض الملاحظات على فيلم قمت ببطولته وكان حظى من مديح النقاد كبيرا على هذا الفيلم ولكن ام احمد لم تعجب بى فى هذا الدور ، واحسست بالالم لاننى لم اظفر باعجابها وكان لام احمد ايضا آراء فى القصص السينمائية وكانت تكره ان تشاهد فيلما تدور حوادثه بين جدران القصور وتقول بان هذه القصص لا تصور حياتنا وكانت تعارض فى ان تتعرض السينما المصرية للافلام التاريخية وتقول اننا لازلنا فى بداية الطريق

ورغم ان ام احمد « دقة قديمة » فقد كان لها ذوق كامل فى اختيار الازياء ونقدها وكانت تتوقع نتائج الموضات قبل انتشارها اذكر انه ظهرت موضة الفساتين الطويلة فلم تعجب بها وتوقعت لها الفشل وتحقق ما توقعته . رحم الله ام احمد فقد كانت فنانة صادقة الاحساس رغم انها كانت تجهل القراءة والكتابة

عندما ثار على حمزة أفندى

للفنانة قطقوطة



تصوير جانو

بدات الطريق الطويل ، طريق الشهرة ، وأنا لم أزل بعد طفلة فى العاشرة ، كنت أقف على المسرح لالقى بعض « المنلوجات » التى تحمل طابع النقد لاخطاء اجتماعية بارزة فى حياتنا ، واشتهر عنى منلوج خفيفعنوانه «حمزة أفندى» ، وعلى رأس « حمزة أفندى » هذا ينصب النقد اللاذع الساخر ، كان هدفا لقارص القبول لانه لا يقدر مسئولياته العائلية كرب أسرة ، وتتسم كل تصرفاته بالخبل والبلاهة !

وقفت أمام الجمهورمرة فاذا بأفرادهيطالبوننى بمنولوج « حمزة أفندى » ، وبدأت القيه بين هرج الجمهور وضحكه ، وقبل أن أنتهى منه فوجئت برجل يقف بين المتفرجين ويصيح بأعلى صوته : « ما كفاية شتيمة بقى ··· هو أنا بينى وبينك حاجة ؟ ! »

وتوقفت عن الغناء وتوقفت الفرقة الموسيقية عن العزف ، وساد الجمهور صمت ثقيل كأنما يقف على رءوس أفراده الطير ، وركزت الانظار كلها فوق هذا « الافندى » الثائر الذى يتهمنى باننى أشتمه !

ووقف رئيس الفرقة الموسيقية وساله :

ـ فيه حاجة يا أستاذ ؟ !

ـ انت بعد كده خليت حاجة ··· بنت ما تجيش قد ولاد ولادى ونازله فى شتيمه علنى كده ، عايز ايه تانى أكثر من كده !

ـ طب وحضرتك تبقى مين ؟ !

ـ مين ؟ ! ·· أنا حمزة أفندى !

وتضاحك الجمهور ، وطارت فى سماء الصالة « قفشات » ضاحكة جعلت الرجل المسكين يهرب بجلده والجمهور لا زال يتابعه بقفشاته ونكاته اللاذعة !

•

وعندما نخرج ، نحن الفنانين ، فى رحلة فنية فمعنى هذا المزيد من الذكريات الرائعة التى تظل معينا طيبا لايام قادمة ·· اننا نصبح أسرةواحدة يسودها جو من المرح والفكاهة ·· وبعد رحلة أحيينا فيها سلسلة من الحفلات كنا عائدين فى سيارة يقودها صاحبها وهو موسيقى ، وكان معنا موسيقى آخر مسن كنا نسميه « عم طلعت» ··· وكان المعروف أن «عم طلعت» هذا لايخاف شيئا بقدر ما يخاف الذئاب ·· وكان يعتقد أن الطرق الريفية تسرح فيها قطعان جائعة من « الذئاب » دائما ·· وحدث للسيارة عطب فتوقفت على أحد الطرق الزراعية ، ونزل صاحبها ليحاول اصلاح العطب ونزل معه « عم طلعت » ليعاونه وخطر لصاحب السيارة أن يداعب زميله المسن بعد اصلاحها ، فركب وأحكم اغلاق أبوابها دون أن يحس بهذه العملية «عم طلعت» ، وانطلق بالسيارة مبتعدا وهو يصيح : « الحق يا عم طلعت ··· الديبة يا عم طلعت » · وسمعنا عم طلعت يصرخ صرخة واحدة ثم يصمت كلية ··· وعدنا اليه لنجده قد أصيب بالاغماء

•

وعملت فى فيلم من اخراج حسن الامام ··· والمعروف عن حسن الامام أنه يصر دائما على أن تكون مشاهد الضرب والشجار فى أفلامه واقعية حقيقية ··· وكان أحد المشاهد التى أمثلها فى الفيلم يقضى بأن يصفعنى يحيى شاهين بطل الفيلم صفعة قاسية على وجهى ··· واستكثر يحيى على نفسه أن يضرب طفلة مثلى ، فحاول أن تكون الصفعة تمثيلا لا أقل ولا أكثر ، الا أن حسن الامام صرخ فيه بحدة : « اضربها ··· اضربها يا يحيى ··· عايز أسمع صوت القلم يرن على وشها ! »

وكانت أعصاب يحيى ثائرة ، شأنه شأن كل فنان يعمل مع حسن الامام ، اذ هو يتعرض لقفشاته وتوجيهاته الدائمة ، ولم أدر بشىء عندما رفع يحيى يده وهوى بها فى عصبية على وجهى ، غامت الدنيا أمام عينى وفقدت رشدى كلية ·· وعندما عدت الى صوابى كان المنتج والمخرج يحيطان بى ، وكانت عبارة الاعتذار الوحيدة التى سمعتها هى « الشغل عايز كده ! »

ذكريات الفنانة ، خاصة اذا صادفتها الشهرة فى سن مبكرة ، صور رائعة مليئة بالحياة ··



بهلوانة في حمام من مرمر

ـ عاد وفد الشباب المصرى من موسكو بعد ان مثل مصر فى مؤتمر الشباب العالمي ، وبعد أن حقق نجاحا طيبا ... وكان العنصرالفنى بارزا بينمن مثلوا مصر فى هذاالوفد ... وقد فازت نعيمة عاكف ـ بميدالية ذهبية على رقصتها المسماة « رقصة المماليك » ، وفازت « عزيزة » قطعة عبد الوهاب الموسيقية بميدالية اخرى ...

وحدثتنا نعيمة عاكف وتراهاالى جانب هذا الكلام راقدة فى حمام من المرمر الخالص ـ حدثتنا عن رحلتها مع فرقة ياليل يا عين ،وعن شعورها عندما اعلن فوزها بالميدالية الذهبية لمصر من بين ١٢٢ دولة»

قالت نعيمة عاكف :

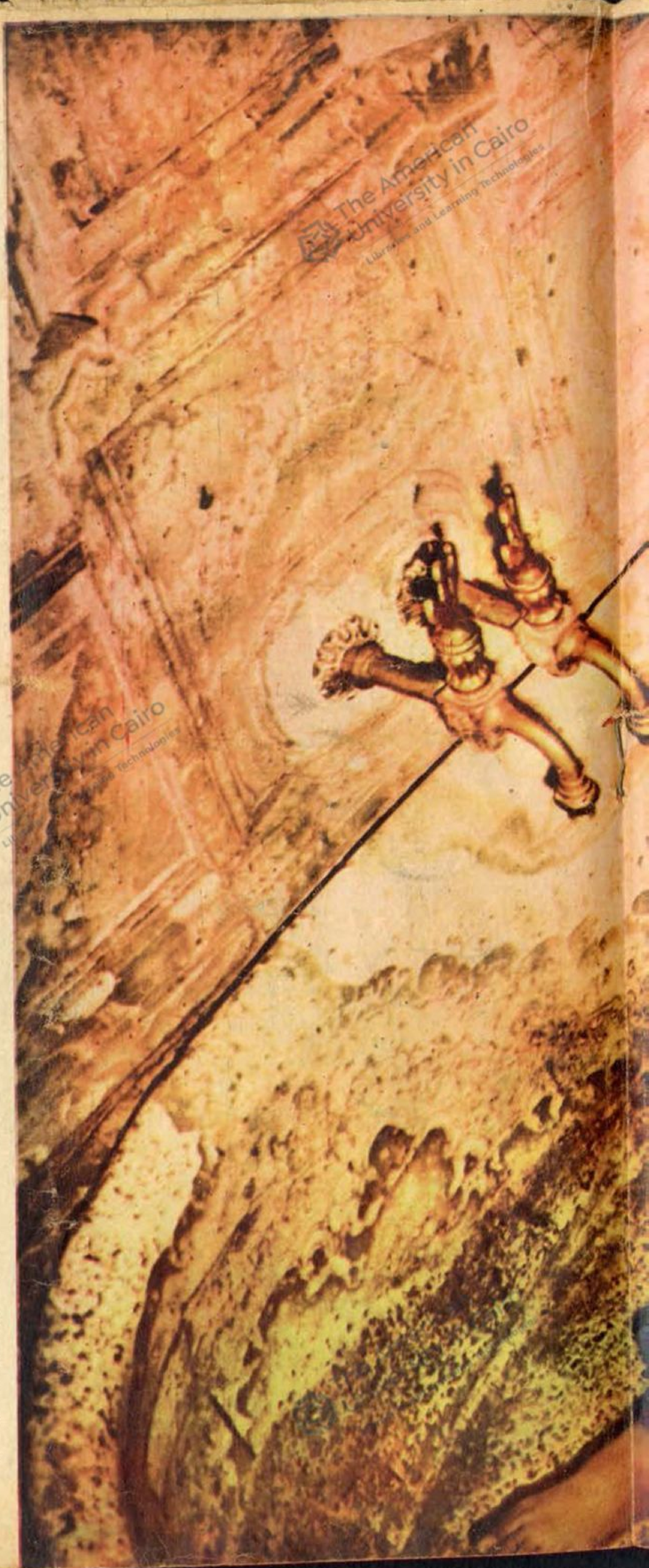
ـ عندما أعلن فوزى بالميداليةالذهبية عدت بذهنى الى سنين مضت ، م كنت طفلة « عفريتة » تهوى الرقص والقفز ... كنت أتدرب على نناء وضرب الصاجات ، وأظل « أتشقلب » وأدب بأقدامى فوق رءوس يران الذين يقطنون تحتنا ، وكان هؤلاء الجيران يثورون ويغضبون مما فعنا آخر الامر الى أن « نعزل » ونترك لهم البيت الى بيت آخر ... لللنا هكذا ... أنا لا أكف عن « الشقلبة » والقفز وضرب الصاجات لدب على رءوس الجيران ، والجيران يثورون ويغضبون ، الى أن سكنا فى ور الارضى من بيت صغير ، وجدت فيه حريتى الكاملة ... وعندما أعلن ا فوزى ـ أنا طريدة الجيران ـ ضحكت وأنا أحمد الله على أننى لم متسلم لرجاء جيراننا وأكف عن التدريب على الرقص والقفز والدب فوق وسهم . »

ومضت نعيمة عاكف تروى ذكرياتها عن الرحلة قائلة :

ـ وفى غمرة هذا الفوز الذى ملأنى بالزهو والسرور ، يؤسفنى ان ير الى بعض التصرفات التى حدثت من المسئولين فى مصلحة الفنون ... ، « الفرقة الشعبية » التى اهتز لها الجمهور عندما عملت على مسرح الاوبرا، تكن هى ذاتها الفرقة التى قدمت فنها على مسارح موسكو ... ويحز نفسى أننى أنا نعيمة عاكف التى اصعدها ان تنضم الى فرقة الفنون نعبية لتعمل بأجر رمزى يحزننى ان أقول ان سفرى مع الفرقة لم يكن غوبا فيه ... وأنا أشعر ان هذه الأمور لا مكان لها على صفحات المجلات بهذا أعددت تقريرا ضافيا سأرفعه للمسئولين فى وزارة الارشاد ... لذى أحب أن أقوله هو اننى لم أكن قد سافرت لصفتى كبطلة لفرقة يا ليل يا عين » ، ولكنى كنت ضمن من اختارهم مجلس رعاية الشباب من الوفد الذى بعث به ...

« وكانت فرقة الفنون الشعبية تضم عشرين عازفا ، لم يشترك منهم

(اقلب الصفحة)



معى عندما ذهبت لاقدم رقصتي « رقصة المماليك » و « عزيزة » الا سبتة عازفين فقط ... واوشكت أن أغضب ، بل فكرت فى الا أشترك فى المباراة واعتذر عن الرقص لولا خوفى من أن تفقد مصر دورها بين الدول المشتركة ... نجحت ونالت رقصاتي تشجيعا كبيرا ، ونالت كلمة يا وله التى تتخلل موسيقى « عزيزة » استحسانا عند جمهور الروس ، وطاردنى الصحفيون المشتركون فى المهرجان ليعرفوا معنى كلمة « يا وله! » وطبعا شرحت لهم مناسبة الغزل العذرى الجميل عند أولاد البلد من المصريين عندما يقولون كلمة « يا وله ! » لغادة جميلة ».

« وكانت الرحلة جميلة ... وموسكو بلد عظيم ، وأهلها نساء ورجالا على مستوى رفيع من الاخلاق ... حدث ذات مساء بعد أن رقصت فى حديقة جوركى ، وأخذت طريقى الى « أوتيل أوكرانيا » حيث كنت أنزل حين اعترضت طريقى احدى السيدات الروسيات واحتضنتنى وضمتنى الى صدرها وقبلت وجنتى ، ثم أمسكت بكلتا يدى تشد عليهما فى حرارة، ثم تركتنى ومضت فى سبيلها دون أن تقول كلمة واحدة ... وتكررت هذه الحادثة من السيدة الروسية كل ليلة ، كانت تقابلنى وتحتضننى وتضمنى اليها ثم تشد على يدى بقوة وعنف حتى أن أصابعى كانت تؤلمنى ... وذات ليلة آلمنى شدها على يدى جدا فصرخت قائلة : « يا ستى حاسبى شوية ... انتى فاكرة ايدى حديد ! » ، وفوجئت بها تقول بالعربى : « معلهش ياست نعيمة ... أنا أصلى بحبك » ، واستطعت أن أعرف أنها قد درست « العربية » لتحفظ القرآن ، وضحكت عندما اعتذرت لها عن لهجتى الجافة ثم قالت انها لم تكن تعرف أن الضغط الشديد على يدى يؤلمنى ، وأن تلك عادة روسية تتبعها سيدات روسيا فى السلام على بعضهن ».

« واعجب أحد المثالين الروس برقصى الى درجة كبيرة جدا ، حتى انه لم يكن يفارقنا أنا وزوجى أبدا . اللهم الا عندما نذهب فننام ... كان معنا دائما طوال اقامتنا فى موسكو ... معنا فى المطاعم وفى الحدائق وفى سيارات التاكسى وهو يحمل دائما أدوات النحت ، وعندما نستقر فى مكان ما يسرع باخراجها ويروح يعمل فى تمثال نصفى لى وهو يحلق فى وجهى بدأ فى صنعه منذ التقينا به فى موسكو ، ولم أكن أجد الوقت الكافى لاقف أمامه ليتمه ... لقد دهشت وعجبت لهذا المثال أيما عجب ... لم يكن يعرف غير الروسية ولم يبادلنى كلمة واحدة اللهم الا الابتسامات والضحكات فى مناسبة وفى غير مناسبة ، وسألت الترجمانة التى تصاحبنا : « الا يعرف صاحبنا المثال شيئا غير الضحك ؟! » وأجابتنى قائلة : « تلك طبيعته، وليست لديه هموم لكى لا يضحك . » وقلت لها : « بكره لما يتزوج يبطل ضحك ويبقى صاحب هموم . » وابتسمت وهى تجيبنى : « انه متزوج وعنده عشرة أولاد ! » وعدت أسألها فى دهشة : « متزوج ! ... ومن أين يطعم زوجته وأولاده العشرة ؟ » وعرفت منها أنه فنان معروف ، والدولة تدفع للفنانين أجورا ثابتة تضمن لهم حياتهم وتوفر لهم مستوى طيبا من المعيشة ».

« ويوم مباراة الرقص ... كان الوقت المحدد لى يتعارض مع عملى الاصلى على مسرح « تيمورفتش » ، واتصلت بادارة المباراة لاطلب تقديم موعدى حتى أتمكن من الحضور ولكنهم أجابونى بأننى أستطيع الحضور فى أى وقت أشاء بعد انتهاء عملى على المسرح ...

وعندما أسرعت بالذهاب الى القصر الذى تقام فيه المباراة أنا وزوجى ، وجدنا كل الطرق التى تقود اليه مقفلة ، الا أن السائق ترجل من سيارتنا وتقدم من رجل البوليس وأطلعه على تصريح يحمله ... كانت كل سياراتنا تحمل تصريحا يخول لها المرور فى الطرق المقفلة بين قصور المهرجانات ... وعندما رقصت على المسرح لم يصفق لى أحد ، اذ كان من الممنوع على الجمهور أن يصفق حتى لا يثير الحكام . وعندما انتهت رقصتى صفق لى الحكام انفسهم واستعيدت الرقصة ثلاث مرات ، ومن أجلها حصلت على الميدالية الذهبية .

على هامش الرحلة الى موسكو !

وروى لنا صالح الكرانى الموسيقى ، أحد أفراد وفد الشباب الى موسكو ذكرياته عن الرحلة نجملها اجمالا سريعا فى النقط التالية :

- كان للوفد فى الرحلة ادارتان ... ادارة الرحلة ، وادارة العلاقات، وبين الادارتين حدث تنافس عجيب على اصدار الاوامر والقرارات
- أهمل تدريب أعضاء الوفد المصرى على نشيد السلام وهو نشيد كان كل أعضاء الوفود يحفظونه
- توقفت الباخرة فى ميناء اللاذقية فى سوريا لتحمل وفود الدول العربية الى موسكو ، ولم تنظم ادارة الرحلة استقبالا لهذه الوفود التى كانت تهتف بحياة جمال كلما التقت بالوفد المصرى
- وصلت الباخرة الى ميناء « أوديسا » أول بلد روسى هبطته الوفود العربية ، وخرج الروس يستقبلون هذه الوفود بالزهور والاغانى والهدايا ... واستمر هذا الاستقبال الحافل على طول الطريق بالقطار بين أوديسا وموسكو ، ولولا أن بعض الموسيقيين من أفراد الرحلة كانوا يحفظون نغم « نشيد السلام » لما وجدت الوفود العربية ماترد به على هذه الاستقبالات الحافلة
- فى كل بيت روسى دخلناه وجدنا صور فاتن حمامة ... وسئلنا أكثر من مرة عن فاتن حمامة وماذا أخرها عن حضور المهرجان ... ان فاتن شهيرة جدا فى روسيا


نعيمة عاكف تحمل الميدالية الذهبية التى فازت بها ، والشهادة التى منحت لها كأحسن راقصة فى مهرجان الشباب ...


نعيمة عاكف فى موسكو بين الممثل الشعبى الكبير الكسانوف وهو بمثابة يوسف وهبى عندنا .. والسيد أحمد يوسف مراقب عام الفنون الجميلة فى مصر على مسرح بلشوى أكبر مسارح موسكو بل العالم !

العزيزة بطة ...

للنجمة كاريمان

كان صوتى جميلا وانا تلميذة فى « الليسيه فرنسيه » ، كانت التلميذات يتجمعن حولى فى فترات الراحة لاغنى لهن اغانى الاطفـــال ويرددن معى مقاطعها ، واعجبت القس المشرف الفكرة فشجع التلميذات الاجنبيات على الانضمام الى « الحلقة » الغنائية لينشدن معى بعربيتهن المكسرة ... وفى هذا الجو شعرت برغبة ملحة فى أن أشق طريقى الى الغناء واصبح مطربة

•

وذات يوم مررت انا ووالدى على مبنى الاذاعة ، وتوقفت قليلا وانا افضى اليه برغبتى فى الاشتراك فى برنامج « بابا شارو » ، الا ان والدى نهانى فى تجهم ، ولكن تجهمه لم يقتلع الفكرة من نفسى ... وبدات افكر فى الطريقة التى تمكننى من أن أصبح أحد أطفال « بابا شارو » ... ولعل الاقدار شاءت ان تخدمنى فقد علمت من صديقة لى ان اطفال « بابا شارو » يعدون له مفاجأة بمناسبة زواجه ، ورجوت الصديقة ان تسهل لى الانضمام الى « هيئة الاطفال » التى ستقيم مفاجأة الزفاف وفى هذا الحفل افلحت فى ان اجذب الانظار الى حتى ان العريس «بابا شارو» قد استدعانى ليسألنى عن اسمى ويطلب منى ان ازوره مع ولى امرى فى الاذاعة

•

وانتظرت انقضاء شهر العسل لبابا شارو على احر من الجمر ، واقنعت ابى بصعوبة ان يذهب معى ، واصبحت احدى فتيات « بابا شارو » الذى اطلق على لقب « بطة » وكانت اول اغنية لى فى الركن هى : « كان فيه واحدة ست عندها اتناشر بنت » واستطعت ان اسجل نجاحا كبيرا فى ركن الاطفال تحت اسم «بطة» وتلقيت الالاف من خطابات الاعجاب لازلت احتفظ باكثرها

•

وذات يوم قرات اعلانا للمنتجة آسيا تطلب فيه وجوها جديدة لاحد افلامها ... ولاقيت صعوبة كبيرة لاقنع ابى بفكرة الذهاب الى آسيا والظهور فى السينما ... وكان والدى قد اهتم بمواهبى الموسيقية واحضر لى مدرسا للبيانو ومدرسا للالقاء والانشاد ولكنه كان يكره السينما وعلى الرغم من هذا ذهبنا الى آسيا ، وما ان رأتنى السيدة الكبيرة وانا فى ثياب تلميذة صغيرة حتى قالت لى ان امامى وقتا طويلا لاصبح ممثلة وان على ان اتم دراستى اولا

•

ولكن هذا لم يفت فى عضدى ... ظللت انتظر الفرصة التى جاءت على يدى المخرج احمد كامل مرسى ، اذ اعطانى دور البطولة فى فيلم « امريكانى من طنطا » ... وقبل ان افرغ من العمل فى الفيلم تلقيت عرضين لبطولة فيلمين آخرين ، ومضى الوسط السينمائى كله يتحدث عنى ... ومضيت فى طريقى لانال بطولات اخرى



كاريمان : اقنعت ابى بصعوبة حتى وافق على انضمامى لاطفال « بابا شارو »

جواهر ترد على أحمد كمال:

زواجى لم يتم إلا فى خيال العريس



الراقصة جواهر ثائرة ، وثورتها سببها ما قاله احمد كمال من ان بينهما زواج عرف ... اتصلت جواهر باثنين من المحامين لرفع دعوى ضده

قالت جواهر ان كل ما تذكره انها ذهبت الى مكتب زهير بكير لعمل فنى فوجدت فى مكتبه عشرة شبان جاء بهم زهير ليختار من بينهم بعض الذين يقومون بالادوار الثانوية فى فيلمه ...

والذى تذكره أن احمد كمال كان من بين هؤلاء الكمبارس وقالت انها لا تذكر انها قابلته فى « الفونتانا » وليس من المعقول أن يجرؤ على دعوتها الى حفلة فى منزله لان العلاقة بينهما لم تصل الى المستوى الذى يسمح له بتوجيه أية دعوة لها

ومضت جواهر وهى تقاوم ثورة عنيفة تروى حكاية ركوبها فى سيارة احمد كمال فقالت :

— حدث فى أحد الايام التى كنت أعمل فيها بالاستديو ان خرجت الى ساحة الاستديو التى تقف فيها السيارات ، فوجدت منتج الفيلم مصطفى

****

آخر أخبار المفصولين

- فنانة تلجأ الى نائب دائرتها ..
- واخرى تتفاوض مع يوسف وهبى

كان حديث الوسط الفنى هذا الاسبوع التحقيق الصحفى الذى نشرته « الكواكب » عن قرار فصل ممثلى الفرقة المصرية وتصريحات المسئولين وغير المسئولين على هذا القرار ، وقد عقد مجلس ادارة نقابة المهن التمثيلية اجتماعين متتاليين استغرق الاول ست ساعات كاملة ، واستغرق الثانى خمس ساعات كاملة ، درس خلالها اعضاء المجلس هذا القرار من جميع الوجوه واستعانوا بمستشارين قانونين ... وقد ارسل الينا نقيب الممثلين احمد علام الخطاب التالى تعليقا على ما نشرناه

« تسرعت الكواكب فى التعليق على رأيى المنشور فى العدد الاخير اذ المفهوم منه بداهة ان النقابة ستقف وراء اعضائها لحمايتهم والمحافظة على حقوقهم واليكم نص قرارات مجلس النقابة فى جلستها بتاريخ ٢١ — ٨ — ١٩٥٧

« قرر مجلس النقابة بجلسة الاربعاء ٢١ اغسطس ١٩٥٧ بخصوص موضوع الزملاء الذين فصلتهم الفرقة المصرية ما يأتى :

بعد ان ناقش المجلس هذا الفصل وبعد تقليب اوجه الرأى قرر انه فصل تعسفى . كما قرر الموافقة على الخطوات الاولى التى اتخذها السيد النقيب من ابلاغ شكاوى الزملاء المفصولين الى مصلحة العمل حفظا لحقوقهم وفقا للقانون ..

وقد قرر ايضا ارسال خطاب الى مدير الفرقة المصرية يطلب الاسباب التى دعت الى فصل اعضاء الاثنى عشر بالتفصيل

كما قرر انتقال هيئة المكتب لمقابلة السيد وزير الارشاد القومى للتفاهم مع سيادته بخصوص فصل هؤلاء الاعضاء ورفع شكوى النقابة بشأنهم ..

هذا يا سيدى ما قامت به النقابة لتظاهر أعضاءها وهى تسير فى طريقها لحمايتهم »

وقد علمنا ان المفصولين لجأوا الى مصلحة العمل بشكاوى ضد قرار فصلهم فقامت المصلحة بالاجراءات اللازمة واستدعت السيد مدير الفرقة المصرية الذى شرح اسباب الفصل واكد ان الفرقة ستقوم بكل الالتزامات المادية المترتبة على هذا الفصل كما اعدت الفرقة بيانا بالاسباب التى استندت عليها فى قرار الفصل لارسالها الى نقابة الممثلين وطلب مجلس الادارة بكامل هيئته مقابلة السيد وزير الارشاد ، وحتى كتابة هذه السطور لم تتم هذه المقابلة لمشاغل السيد الوزير العديدة

وعلمنا من تحرياتنا الخاصة أن الاستاذ حمروش مدير الفرقة المصرية

حسن ومخرجه زهير بكير يركبان سيارة ويجلسان فى المقاعد الخلفية

« وفتح منتج الفيلم مصطفى حسن باب السيارة يدعونى الى الركوب لتوصيلى الى حيثما أقصد وكان يقود السيارة شاب لم أتبين شكله ، وكنت أعتقد أنه سائق السيارة لاننا جلسنا ثلاثتنا فى المقاعد الخلفية وجلس هو على مقعد السائق ومن غير المعقول أن اعتقد أنه صاحب السيارة

ومضت جواهر تشد نفسا عميقا من سيجارتها فى ثورة واضحة ثم أضافت :

— ان خيال كمال خيال خصيب ، ولو انه اجاد استعمال هذه الموهبة لاصبح بفضلها كاتب قصة بارعا . فان هذا الخيال الخصيب أوحى اليه بحوادث تخيلها هو فى نفسه وأصبح يرويها على أنها حقائق ، فقد زعم أننى تزوجته عرفيا وصدق هو هذه الاكذوبة فمضى يحدد تاريخ الزواج العرفى وقال اننى ذهبت الى منزله يوم ١٩ يوليو وتركته يوم ١٠ اغسطس وهذه أكذوبة كبرى سأترك أمر الفصل فيها للقضاء

« وقد زعم مثلا اننى كنت فى انتظار ورقة طلاقى من زوجى السابق ، وابلغ دليل على كذب هذا الكلام أن ورقة طلاقى موجودة معى منذ سنوات

« ولم تخل أكاذيبه من فكاهة أثارت ضحكى ، وهى قوله فى حديثه السابق بالكواكب :

« وأؤكد لك اننى لم اعد راغبا فى هذا الزواج ... بل يهمنى أن تعتبر جواهر أن كل ما كان بينى وبينها قد انتهى ... ان جواهر ليست هى الزوجة التى أنشدها ... انها لا تصلح أن تكون زوجة » ... لقد ضحكت كثيرا من هذا الكلام فلم يكن بينى وبينه اى شىء ، لقد حاول هذا الشاب أن يزورنى فى الملهى الذى أعمل به فتولى موظفو هذا الملهى منعه شأنه شأن المعجبين الذين يطاردون الفنانات ، أما عن أننى لست الزوجة التى ينشدها فهذه هى الكلمة الوحيدة الصادقة فى كلامه فمن غير المعقول أن تنزل فنانة استطاعت بعد كفاح ملىء بالعرق والتعب والجهد العنيف أن تصل الى شهرة مرموقة فى البلاد العربية فترضى بالزواج من مجرد ممثل ناشىء

الكواكب : بهذا التعليق يعتبر موضوع زواج جواهر منتهيا

****

سعى لتعيين السيدة علويه جميل فى فرقه يوسف وهبى ، ولكن السيدة علوية ابدت عدم رغبتها فى العمل وتركت لزوجها الاستاذ محمود المليجى مهمة اتخاذ الاجراءات المناسبة بعد ان فوجئت بهذا القرار المفاجىء ، اما السيدة سامية رشدى فقد لجأت الى نائب دائرتها التى تقيم فيها تطلب منه تقديم استجواب فى مجلس الامة عن هذا الاجراء ، وفعلت روحية خالد نفس الشىء فتوجهت الى الانسة راوية عطية طالبة منها — بحق الانوثة — ان تقدم استجوابا فى مجلس الامة بهذا الشأن ، وكانت عفاف شاكر قد سافرت على اثر قرار الفصل الى الاسكندرية طلبا للراحة بعد هذه المفاجأة وحدث ان توجهت هى وشقيقتها المطربة شادية لمشاهدة فرقة يوسف وهبى هناك ولما علم يوسف وهبى بوجودها بين الجمهور استدعاها بين الكواليس ، ودارت بينهما محادثة قالت بعدها عفاف ان يوسف وهبى عرض عليها العمل فى فرقته ، ولكنها طلبت منه ان يمهلها حتى يتم الفصل فى شكواها

وعلمنا ايضا ان نظيم شعراوى ومحمود عزمى رشحا للعمل بالمسرح المدرسى التابع لوزارة التربية والتعليم ، وكان الاول موظفا بالدرجة السادسة فى هذا المسرح قبل ان يلتحق بالفرقة المصرية ، والمفهوم ان مساعى الاستاذ حمروش ستكلل بالنجاح لاعادته الى نفس وظيفته وكذلك محمود عزمى ، اما مصطفى صادق فقد رشح للعمل بادارة مسرح الازبكية وينتظر صدور خطاب تعيينه خلال هذين اليومين ... وتركت راجية محسن الامر لنقابتها ومحاميها الذى تولى اعداد اوراق قضية دعوى تعويض وايقاف قرار الفصل

وقد صرح لنا الاستاذ حمروش بانه رغم اقتناعه بان العناصر المفصولة لا تصلح للعمل بالفرقة المصرية الا أنه لا يدخر وسعا لمساعدة كل منهم

وعرض اقتراح على مجلس نقابة الممثلين بدعوة اللجنة الفنية التى وضعت التقارير التى استند عليها فى اتخاذ قرار الفصل ولكن المسئولين فى الفرقة رفضوا التصريح باسماء اعضاء هذه اللجنة ، واعلن الاستاذ حمروش انه اتخذ هذا القرار بعد موافقة المسئولين فى وزارة الارشاد ومصلحة الفنون

وكان قد اشيع ان سميحة ايوب قدمت استقالتها من الفرقة احتجاجا على قرار الفصل ثم عادت فسحبت الاستقالة ، واعلنت سميحة انها لم تفكر فى الاستقالة ، وحقيقة هذه الاستقالة ان سميحة ايوب فكرت فيها فعلا ولكن احد مخرجى الفرقة المصرية اتصل بها وناقشها فى اسباب الفصل فاقتنعت بها وعدلت عن استقالتها ...

وقد عقد افراد الفرقة اجتماعا برئاسة احمد حمروش ودارت مناقشات فى هذا الاجتماع ووجهت نادية السبع سؤالا الى المدير عن مصير الافراد الباقين فى الفرقة وهل سيتكرر قرار الفصل كل عام فاجاب المدير بان الباقين فى الفرقة هم خلاصة العناصر الممتازة الذين ستحتفظ بهم الفرقة ليسيروا برسالتها فى الطريق المرسوم لها ، وطلب من كل عضو ان يطمئن على مستقبله

واعدت الفرقة كشوف المرتبات الجديدة بعد الزيادات التى وعد بها المدير والمفهوم ان المرتبات الجديدة صرفت ابتداء من اول سبتمبر

وعلمنا ان الانسة امينة رزق قد غضبت من هذا القرار وهددت بالاستقالة من الفرقة واصرت على عدم استئناف نشاطها بالفرقة ، وسوف تسوى أزمتها بموافقة الفرقة على اعارتها ليوسف وهبى مدة عام

حسين عثمان

البحر زاد



« البحر زاد .. عوف الله ..
غطى البلاد .. عوف الله .. »

منذ مئات السنين . منذ ان جرى النيل يشق قلب مصر ويوزع الحياة فى ربوعها وينشر الخضرة على جانبيه والمغنى الكبير بهذه الاغنيةالبسيطة الساذجة يدور فى سماء مصر « هبة النيل » واهل الصعيد الذين يحسون انهم قطعة من النيل ، دماؤهم من مياهه واجسامهم من طينه يعشقون النيل ويتغزلون فيه فأجدادهم عبدوه وصلوا له ومن اجله . وجعلوه رمزا لحياتهم وقدموا اليه العطور والبخور

وعيد الاحتفال بفيضانه هو العيد الذى يحتفل فيه اهل الصعيد جميعا ويطلقون عليه اسم « عيد النيروز » وليلتها لابد ان يوقد كل فرن فى كل منزل ويصنعون الفطير ويذبحون الدجاج والاوز والبط . وفى الصباح يزورون موتاهم . تماما كما يحدث فى كل عيد مع فارق بسيط نتمنى ان تفهمه لجنة العادات اليوم بوزارة الشئون وهو انهم لايبكون موتاهم فى عيد النيروز ولايذرفون دمعة واحدة . فهناك اسطورة قديمة تقول : « ان من يذرف دمعة واحدة يوم الفيضان ، لاياتى عليه فيضان العام الثانى الا وهو ميت وذلك لانه ينافس النيل فى الفيضان الذى هو من حق النيل وحده ! »

شيخ البحر

ومنذ بداية شهر اغسطس الذى يفيض النيل فى أواخر ايامه ، وفى كل صباح يرى سكان الصعيد ـ وفى كل بلدة دائما ـ شيخا هرما يرتدى عمامة خضراء أو حمراء . ويمسك بجريدة خضراء طويلة مليئة بسعف النخل . وقد لف حولها اغصانا من شجرة ليمون . تحمل عشرات من ثماره . ويطوف الشيخ بالشوارع وهو يصيح:

يا اهالى البلاد ... البلاد
ياخير العباد ... العباد
الرب اعطاكم ... اعطاكم
النيل وهناكم ... هناكم

***

منه دفعتو المكوس
ومنه حياة النفوس

ويبدو أن النيل يعرف جيدا حب المصريين له فهو نهر مدلل يغضب احيانا مالم تقم له الاحتفالات والطقوس ويتدلل ويأبى ان يفيض وان كان يعاوده الحنين فيرق ويجرى من جديد. وتروى كتب التاريخ أطرف قصة عن غضب النيل . وقد وقعت عندما دخل العرب مصر

كان الاقباط تحت زعامة المقوقس هم الذين يقدرون قيمة النيل ويحتفلون به فهم ابناؤه . وحل موعد الاحتفال به عام ٤٦٠ ميلادية وجاءوا الى عمرو بن العاص والى مصر حينئذ يستأذنونه فى اقامة الاحتفال حتى لايغضب النيل ولكن عمرو خشى عتاب عمر بن الخطاب فكتب اليه يقول ان ابناء مصر يريدون اقامة طقوس احتفالات النيل حتى لايغضب عليهم

ورد عمر بن الخطاب غاضبا وقال ان هذه التقاليد ليست من الاسلام فى شىء . وان الناس يجب ان يتحرروا من اسار الخرافات وربقة الخوف من الغيبيات . ثم كتب خطابا قال فيه بالحرف الواحد :

« بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله عمر بن الخطاب الى نيل مصر

اما بعد فان كنت تجرى من قبلك فلا تجرى وان كنت تجرى من قبل الله فنسأل الله ان يجريك ! »

وحمل عمرو بن العاص الخطاب بنفسه وسار مع وجهاء مصر وكبرائها حتى اتى النيل فالقى فيه بالخطاب كما أمره عمر — وهنا وجه الغرابة — لقد استجاب النيل لخطاب العظيم ، وفاض على الجانبين

وقد نجح عمرو فقط فى أن يلغى الاحتفال الرسمى ولكنه لم يستطع ان يلغيه فى البيوت حيث كانت كل نساء مصر يحتفلن به وبمقدمه وحتى اليوم فى القرى البعيدة عن مجراه والتى لايبلغها الا فى ايام الفيضان يستقبلنه يوم وصوله بالزغاريد والازاهير وفى قرى مديرية اسيوط تخرج العذارى وعادة يحدث ذلك بعد جمع القطن فيرتدين افخر ثيابهن وتصطحب كل جماعة منهن «طارا» ولابد لكل واحدة من وعاء نحاس او صفيح تدق عليه حتى تصل ثم تملأه من الماء ويخرجن فى الصباح الباكر ويعدن ايضا قبل شروق الشمس وتتجاوب فى الحقول ومع نسمات الفجر أغانيهن العذبة

الغايب جانا ... يابنت

وح يبقى معانا ... يابنت

والثابت ان الفراعنة كانوا يحتفلون بالفيضان ويضعون له الاغانى والصلوات ويقدمون الذبائح والقرابين

ومن الاناشيد الخاصة بالنيل المسجلة على اوراق البردى :

« ايها الفيضان المبارك . نقدم لك القرابين ونقيم لك الاعياد . ونذبح لك الطيور والغزلان ونوقد لك النار الطاهرة ونقدم لك البخور والغنم والثيران شكرا لك واعترافا بجميلك »

ثم يلقون بعد ذلك بالحلى والجواهر فى قاعه

وعندما حل أول وفاء للنيل ونابليون فى مصر أمر باعداد احتفال كبير دعى اليه مشايخ الحرف والحارات وحكام الاقاليم وارتدى ملابس شرقية وخرج الى عرض البحر عند الروضة والقى **تمثال العروس بيديه**

وحجة النيل التى تحررها الحكومة كل عام بالزيادة لها قصة طريفة فقد حدث ايام حكم العرب ان انخفض منسوب النيل ولم تصل مياهه الى الارض وكان معنى ذلك ان الارض لن تزرع فى العام القادم مالم تغمرها المياه . وارسل والى مصر وقتئذ الى الخليفة يطلب اعفاء الاهالى من الضريبة والمكوث لان الارض لن تثمر . فأمر الخليفة باعفاء مصر وكتب الى واليه يقول ان النيل اذا فاض فتحرر وثيقة شرعية بشهادة قاضى القضاة والوجهاء بعد المعاينة والتثبت من ان الزيادة ستكفى لانتاج الثمر هذا العام واذن فللحكومة الحق فى جمع الضرائب

وهذا التقليد الغريب لازالت تعمل به الحكومات المصرية حتى الآن

***

ولكن النيل هو النيل وسيظل دائما منبع السحر والاساطير والخير والجمال .. أسراره فى أعماقه ..! واغانيه على جانبيه !. ونـ[illegible] صحبه !. ونحن [illegible] هذه الاسرار [illegible] الغموض .. لقد عبده اجدادنا وقدسه [illegible] وحملناه نحن فى عروقنا دماء جارية ...

عبد المنعم الجلاوى

هل يعتزل زكى رستم التمثيل

الأعزب المزمن يقول :

أنا أصغر ممثلى الجيل القديم سناً !



زكى رستم ، عملاق الشاشة المصرية ، والقاسم المشترك الاعظم فى افلامنا وصاحب الشخصية البارزة التى تفرض وجودها وتحتل مكانها فى دنيا الفن ، زكى رستم هذا سلسلة من الكفاح والجهاد والعزيمة والارادة الصادقة ، والايمان بالمبدأ والهدف

كان فى الاسبوع الماضى ، مدار عدة اشاعات تناقلت على بعض الافواه ، وكانت أهمها ، اشاعة نيته فى اعتزال التمثيل ، لكبر سنه وحاجته للراحة وكانت الاشاعة اضعف من ان يصدقها الذين يعرفون زكى رستم ، ولهـذا ذهبت « الكواكب » اليه ، لتعرف نصيب هـذه الاشاعات من الصدق

وفى منزله بشارع سليمان باشا ، فى شقة فسيحة الارجاء يعيش فيها وحده مع خادم نوبى يقوم على خدمته ، ذهبت اليه ، ولم يكن زكى رستم يعلم ما يدور برأسى ، فكان سؤالى الاول بمثابة القنبلة التى انفجرت امامه ، فأصابت شظاياها اعصابه ..

وبدأ يتكلم ، كما لم يتكلم من قبـل .. قلت له :

• هل ستعتزل التمثيل حقا لكبر سنك وحاجتك للراحة ؟

وامتقع وجه العملاق الضخم ، وتصبب العرق بغزارة ، وسار فى خطوط طويلة على وجهه ، وارتعشت اصابع يده ، واخرج منديله من جيب بنطلونه محاولا وقف هذا السيل من العرق الذى انهمر من جبينه ، وبيده الاخرى اخرج علبة سجائره ، واشعل احداها ، وقام ودار حول كرسيه دورتين ، دون أن ينبس ببنت شفه ، ثم عاد وارتمى على المقعد مرة ثانية ، وجذب نفسا طويلا ثم قال متنهدا :

ـ لا حول ولا قوة الا بالله ، اعتزل التمثيل ؟ لماذا ؟ لكبر سنى ؟

وسكت قليلا ليجذب نفسا آخر ، وضرب كفا بكف واستطرد يقول بنفس العصبية التى بدأ بها كلامه :

ـ اعتزل ؟ هل ترانى اسير بعكاز ؟ ظهرى مقوس ، بأب ! مركب طقم اسنان ؟ حاجة غريبة

قوى ، واعتزل من اجل كبر سنى ، هل تعلم كم عمرى ؟ انا يا استاذ اصغر من كل ممثلى الجيل القديم الذى بدأ بعهد يوسف وهبى ، ومن يتحدانى فى ذلك فليبرز شهادة ميلاده الرسمية

وكانت يده لا تنقطع عن ضرب فخذه وهو يتكلم، والسيجارة بين اصابعه تحترق من شدة الحرارة التى تنبعث من جسده ، ولم احاول ان اقاطعه وتركته يستطرد ليقول :

– هل تغرك هذه الشعيرات البيضاء التى زحفت الى رأسى ، يا سيدى قل للذين يحاولون المساس بفنى وسمعتى باطلاق مثل هذه الاشاعات المغرضة ، اننى لازلت زكى رستم بتاع زمان ، لغاية يومنا هذا ، انا لو ضربت واحد قلم بايدى ومش بعصايا ، لازم يموت ، مش يتعور بس ، أؤكد لك انه سيموت من شدة الضربة .. اسال عنى فريد شوقى ، وهو ممثل شاب ملىء فتوة وحركة ، انا لما امثل امامه وادوس على ايده يقول لى حاسب على ، يازكى انا مش حملك .. ياسيدى الفاضل احب ان انفى هذه الاشاعة بقول بسيط جدا هو اننى امثل حاليا فى احد أفلام شركة بركات ، وهذا يعنى اننى لم افكر ولا ولن – وجميع ادوات النهى والنفى –اعتزل التمثيل . .

وعدت اساله :

● ومتى اذن يجب على الممثـــل ان يعتزل التمثيل ؟

– ان جارى كوبر وكلارك جيبـــل وسبنسر تراسى وشارلى شابلن وغيرهم ، لا زالوا يمثلون رغم تعديهم سن الستين ، ولقد ظل المرحـــوم منسى فهمى يمثل رغم تعديه سن السبعين حتى مات على خشبة المسرح ، وبالمثل نجيب الريحانى وبشاره واكيم ان الفنان لا يعتزل فنه الا عندما يعجز تماما عن الاداء الكامل ، ان الممثل طالما انه صحيح الالقاء ، سليم الاداء لابد من ان يمثل

● لقد كنت زميلا ليوسف وهبى ، فلماذا لم تشترك معه فى مسرحه .. ألم تعد تحب المسرح ؟

فقال :

– لقد بدات هوايتى بالتمثيل على المسرح ، وعشت على خشبة المسرح فترة طويلة من عمرى – ثم تركت المسرح لاسباب كثيرة ، وهاأنذا بعيد عنه منذ حوالى ١١ سنة تقريبا ، ولكن هذا لا يعنى مطلقا اننى لا احب الوقوف على خشبة المسرح ، واننى افضل السينما عليه لما تدره من ربح وفير ، وشهرة – ابدا انما لى شروطى لعودتى الى خشبة المسرح ، وحتى اليوم لم أجد من يقبل هذه الشروط .. اما لماذا لم انضم لفرقة يوسف وهبى ، فهذا يرجع الى ان يوسف وهبى نفسه لم يدعنى للاشتراك معه ، اما اننى أنوى العودة للمسرح مرة أخرى ، فهذا من أمنياتى . انما متى ؟ هذا علمه عند ربى

وعدت أقول :

● يشاع عنك انك « بخيل » ولهذا تبعد عن الناس ولا تحب الاختلاط ؟

فابتسم وقال :

– اشاعة ، كاشاعة اعتزالى التمثيل ، انا لا ابتعد عن الناس ، فقط انا حذر ، فلقد جربت الاختلاط والصداقات فيما مضى ، ووجـــدت ما علمنى الحذر ، وعدم التطرف فى الصداقات ، فعندما توفى والدى ترك لى ثروة كبيرة ، وبهرنى العز والشباب والجاه ، فانفقت عن سعة ، وعلمنى الاصدقاء درسا لن انساه . فهم قليلون عند امتناع الاقتطاف ، كثيرون عند رجام الثمر ، وانا اعتبر ان ما انفقته من مال فى شبابى ، لم يذهب سدى بدون منفعة ، فقد تعلمت من هم الاصدقاء بل ما هى الحياة



«الممثل يموت على المسرح !»



«لقد فاتنى قطـــار الزواج !»

«حبى الاول كان كالوردة الجميلة !»



وقلت له :

● ولماذا ابتعدت عن النساء ولم تتزوج حتى الآن ؟

فعادت الابتسامة الى شفتيه وقال :

– انك تحاول ان تجرنى فى الكلام ، ولا اعرف لماذا اجاريك ، ولى رغبة فى التحدث معك عن بعض اسرارى التى لم أبح بها من قبل ، عندما انتهيت من دراستى الثانوية ، كان التمثيل قد اخذ من وقتى وروحى الكثير ، فلم افكر فى شىء سواه ، وعندما نزلت الى الميدان ، اخذت انهل من منابعه بنهم وشغف ، وشغلنى عملى الجديد عن التفكير فى الحب أو الزواج . وبعد سنين ، ولما استقرت احوالى على المسرح وثبتت اقدامى، بدات افكر فى الزواج والاستقرار ، وبحثت عن الزوجة الصالحة ، ولكنى لم اصادف طوال بحثى من تتوفر فيها رغباتى والصفات التى ارتاح لها فى زوجة المستقبل ، وصبرت وانتظرت على أمل ان اقابلها يوما ، وطال الصبر والانتظار ، الى ان فات القطار ولم اتزوج

فعدت أساله :

● ولكن الم تحب فى حياتك ؟ اليست لك مغامرات عاطفية ؟ الا تعترف بشىء اســـمه الحب ؟

فابتسم وقال :

– اننى اومن بالحب ايمانى بالحياة ، كما كان لى حبى ومغامراتى فى دنيا النساء ، ولقـــد شغلتنى فى حياتى الاولى حادثتان غراميتان ، الاولى استمرت سبع سنوات وفشلت ثم هدنة قصيرة لقلبى ، ثم حب استمر عشر سنوات ، وفشل ايضا ...

واشعل سيجارته الرابعة وقال :

– حبى الاول بدأ فى عام ١٩٢٦ ، كنت شابا وجيها ، انيقا ، قوى البنيان ، عريض المنكبين غنيا وتعرفت بفتاة من اسرة طيبة ، كانت حلوة ، جميلة التقاطيع ساحرة الحديث ، جذابة ، تلفت اليها الانظار ، اينما جلست واينمـــا حلت ، احببتها حبا عميقا ملك على كل مشاعرى ، وكانت تبادلنى هذا الحب ، ولكنى فى حبها كنت اشقى واتعذب ، حتى فاضت الكأس ، فهجرتها غير أسف على حبى لها الذى اذبلته الغيرة ، والذى سلخ من حياتى سبعة اعوام . وسبب هجرى لها هو غيرتى الشديدة عليها ، وانانيتى فى حبى لها ، فقد كنت لا اطيق ان اراها تتحدث مع غيرى أو تضحك وتتبسط فى الحديث مع سواى، ولكنها كانت مغرمة بذلك ، كانت تحب الظهور ، وتحب ان يتحدث عنها كل من يراها ، كان المديح يستهويها ، والكلام المعسول يغويها ، عندما كانت تجمعنا جلسة مع شلة من الاصدقاء ، كان لا يهمها ان تتحدث مع فلان وعلان ، وتعطى هذا موعدا ، ولا ترفض أية دعوة ، ولا اية مغازلة من اى شخص

« كانت كالوردة الجميلة ، التى تحب ان يلتف حولها الجميع ، الا انه عندما كانت تجمعنا بمفردنا جلسة شاعرية ، كنت ارى حبهـــا لى يغمرنى وكنت اصارحها بمخاوفى ومضايقاتى من افعالها ، ولكنها كانت تقسم انها ستنقطع عن عادتها فهى تحبنى ولا تستطيع فراقى ولكنى مع الاسف وجدتها كما هى لم تنقطع عن عادتها ، فانقطعت انا عن حبها ، بعد ان تأكد لى اننى ساعيش شقيا فى حبها وفى زواجها بعد ذلك »

واشعل سيجارته الخامسة من سابقتها ، فأسرعت أقول له :

(البقية على صفحة ٣٦)

بنت بلدصحيح

الزمالك

أولاد بلدنا .. لايغريهم بالاعجاب الا الطابع الاصيل فى الجمال .. الطابع المصرى الذى فتحوا عليه عيونهم وهم صبية صغار وشباب تكتمل رجولتهم .. ان ابن البلد فى مصر لايهتز لكل ما ابتكر صانعو الجمال بقدر ما يهتز لغادة مصرية تلتف بملايتها اللف ويختفى نصف وجهها الاسفل فى غلاف شفاف ، وتنحدر على جبينها أطراف «المنديل أبو قوية» .. واهتزازات ابن البلد المصرى للجمال المصرى تدفعه الى التعبير عن هذا الجمال فى أغان ساذجة وعبارات غزل برىء ساحر !

تلك هى القاعدة عند اولاد البلد .. لقد ارتدت النجمة سميرة احمد الملاية اللف والمنديل أبو قوية والبرقع . ونزلت السوق تتسوق .. وما ان سارت خطوات قليلة فى سوق الخضار حتى أصبحت فى جوف مظاهرة من البائعين اولاد البلد «القوطة اللى زى الخدود .. اللوز ياجميل ..»

سميرة أحمد .. كان نفسها تاكل سمك .. وأمسكت بالصنف تقلبه كأى «بنت بلد» أصيلة !



الثمن ٢٠ مليما



تجولت سميرة أحمد فى السوق .. تشترى البطيخ وتساوم فى الثمن، وتصر على ألا تأكل اللحم الا من «الفخذ» ، وتنثر ابتساماتها هنا وهناك .. ولكن ياخسارة .. الفرحة لم تتم .. فاولاد البلد أذكياء .. عرفوها وفهموا الفولة ، ولم ينفعها النقاب الذى تلف به نصف وجهها الاسفل!







توقيع عقد : تم فى الاسبوع الماضى توقيع عقد بين استديو الاهرام ، وشركة افلام اتحاد الفنيين، استأجرت الشركة بمقتضاه الاستديو بكامل معداته وبلاتوهاته الثلاثة ، وذلك لانتاج ١٥ فيلما لحساب الشركة .. وفى الصورة الاستاذ حسن رمزى مدير شركة اتحاد الفنيين ، والاستاذ يحيى شاكر مدير استديو الاهرام ، يوقعان عقد الاتفاق .. والمعروف أن الشركة سوف تشرع فى تصوير أفلامها ابتداء من منتصف ديسمبر القادم

حدث هذا الأسبوع

★ نسيت زوزو ماضى علبة مجوهرات فى احدى سيارات الاجرة التى اقلتها الى مسرح يوسف وهبى بالاسكندرية وتقول زوزو ماضى أن المجوهرات المنسية لا يزيد ثمنها على ٢٥ جنيها

★ **عادت والدة النجمة شادية من اسطنبول فى الاسبوع الماضى وكانت شادية تنتظرها بالجمرك مع شقيقة لها**

★ تظهر منى بدر الوجه الجديد امام عبد الحليم حافظ فى فيلم حلمى رفلة الذى يستعد لانتاجه .. وكانت منى بدر قد تعاقدت مع حلمى حليم على دور البطولة فى فيلمه « حكاية حب » ويقوم بدور البطولة فيه عبد الحليم حافظ أيضا ... واضطر حلمى حليم الى البحث عن وجه جديد آخر

★ **مدت فرقة يوسف وهبى موسم عملها بالاسكندرية عشرة أيام اخرى**

★ الموسيقار عبد الوهاب .. يضع لحنا جديدا لاغنيته الشهيرة « أنا والعذاب وهواك » واللحن الجديد كوميدى يغنيه اسماعيل ياسين مع محمود المليجى فى الفيلم الذى ينتجه عبد الوهاب وبركات ويحمل اسم « أنا والعذاب » ...

★ **استقبل رمسيس نجيب بعثة من رجال السينما الهندية ، واشترك مع افرادها فى مباحثات مبدئية لانتاج فيلم مصرى هندى مشترك ... وستعود البعثة قريبا جدا للبدء فى تصوير الفيلم المشترك بعد أن ادت المباحثات المبدئية الى الاتفاق بين رمسيس نجيب والسينمائيين الهنود**

★ يبدأ حسين فوزى قريبا تصوير فيلمه الجديد « شباك التذاكر » ، والقصة لاسماعيل الحبروك ، وتضطلع بدور البطولة فيها نعيمة عاكف

★ **حضر الى مصر فى الاسبوع الماضى مخرج المانى كبير لتصوير فيلم كامل يصل ابطاله وهم من كبار نجوم السينما الالمانية الى مصر يوم ٢٠ سبتمبر .. والتقى المخرج الالمانى بالمخرج نيازى مصطفى ليعاونه فى اخراج الفيلم وتصويره فى مصر**

★ وافقت تحية كاريوكا على أن تشترك مع عبد العزيز محمود فى الحفلات العامة ، وكانت تحية قد امتنعت عن العمل فى الحفلات التى يشترك فيها عبد العزيز محمود بسبب بعض الخلافات التى كانت بينهما

★ **قابل فريد شوقى السيد وزير الارشاد مقابلة طويلة دار خلالها الحديث عن مدى المساعدات التى تستطيع وزارة الارشاد ان تقدمها لفريد شوقى لبعض الخسائر التى تعرض لها فى فيلم بور سعيد ، وقد شجع السيد الوزير فريد شوقى على أن يستأنف نشاطه السينمائى**

★ تردد اسم شفيق أبو عوف عضو مجلس الامة والموسيقى المعروف كمرشح لمنصب اذاعى كبير يتصل بالشئون الموسيقية

★ **سافر احمد جمروش مدير الفرقة المصرية للاسكندرية ليجتمع بيوسف وهبى ويتباحث معه فى بعض المسائل الخاصة بتعاون الفرقة مع يوسف . وكانت امينة رزق قد طلبت اعارتها الى فرقة رمسيس لمدة ثلاث سنوات ومن المنتظر ان يبت فى هذا الطلب خلال هذه الاجتماعات**



★ قالت فاطمة رشدى انها عدلت نهائيا عن تكوين فرقة مسرحية بسبب الصعوبات التى اعترضتها كالمبالغة فى طلب الاجور من الممثلات والممثلين

★ تردد فى الاوساط الفنية أن هناك اتجاها لتغيير الاشخاص الذين رشحوا لبعثات مصلحة الفنون لدراسة الاخراج المسرحى وتصميم المناظر

★ ستقوم الراقصة جواهر بالدور الثانى فى فيلم « الكاس المسموم » الذى يخرجه وينتجه عبد الله بركات

★ لجأ زكى طليمات الى أحد المحامين المتخصصين فى قضايا الضرائب ليتولى عنه رفع دعوى أمام محكمة الضرائب بعد أن طالبته المصلحة بمبلغ ضخم

★ ستتوقف فرقة اسماعيل يس عن العمل فى الاسبوع الاول من شهر سبتمبر بسبب انشغال اسماعيل يس فى فيلم « اسماعيل يس فى البحرية » الذى ستصور معظم مناظره بين السويس والاسكندرية

★ تسافر صباح الى لبنان لتقضى هناك ٤٨ ساعة لتفتتح أحد الملاهى الكبرى فى بيروت

★ تجدد عقد سامية جمال للعمل فى ملاهى بيروت لمدة عشرة أيام اخرى والمفهوم أن سامية لن تعود الى القاهرة قبل منتصف سبتمبر

★ صرح يحيى حقى بأن معهد السينما وفرقة الفنون الشعبية وتسجيلات الفلكلور المصرى لن ترى النور بسبب ضآلة ميزانية مصلحة الفنون

★ ينتظر عودة طلعت المقدم الى ادارة مسرح حديقة الازبكية بعد ان تقرر عودة صالح الشيتى الى منصبه السابق بدار الاوبرا

★ تدرس الفرقة المصرية مشروع نظام الشعبتين للعمل به فى أوائل الموسم القادم والمفهوم أن احدى الشعبتين ستعمل فى القاهرة والاخرى ستقوم بزيارة عواصم المديريات

★ عدلت نقابة السينمائيين عن اقامة الحفلة التى كانت تزمع احياءها لتدعيم صندوقها بسبب الخلافات بين اعضاء مجلس الادارة

★ طلب المجلس الاعلى لرعاية الآداب والفنون من وزارة المالية اعتماد مبلغ عشر آلاف جنيه لانشاء معهد الفلكلور المصرى

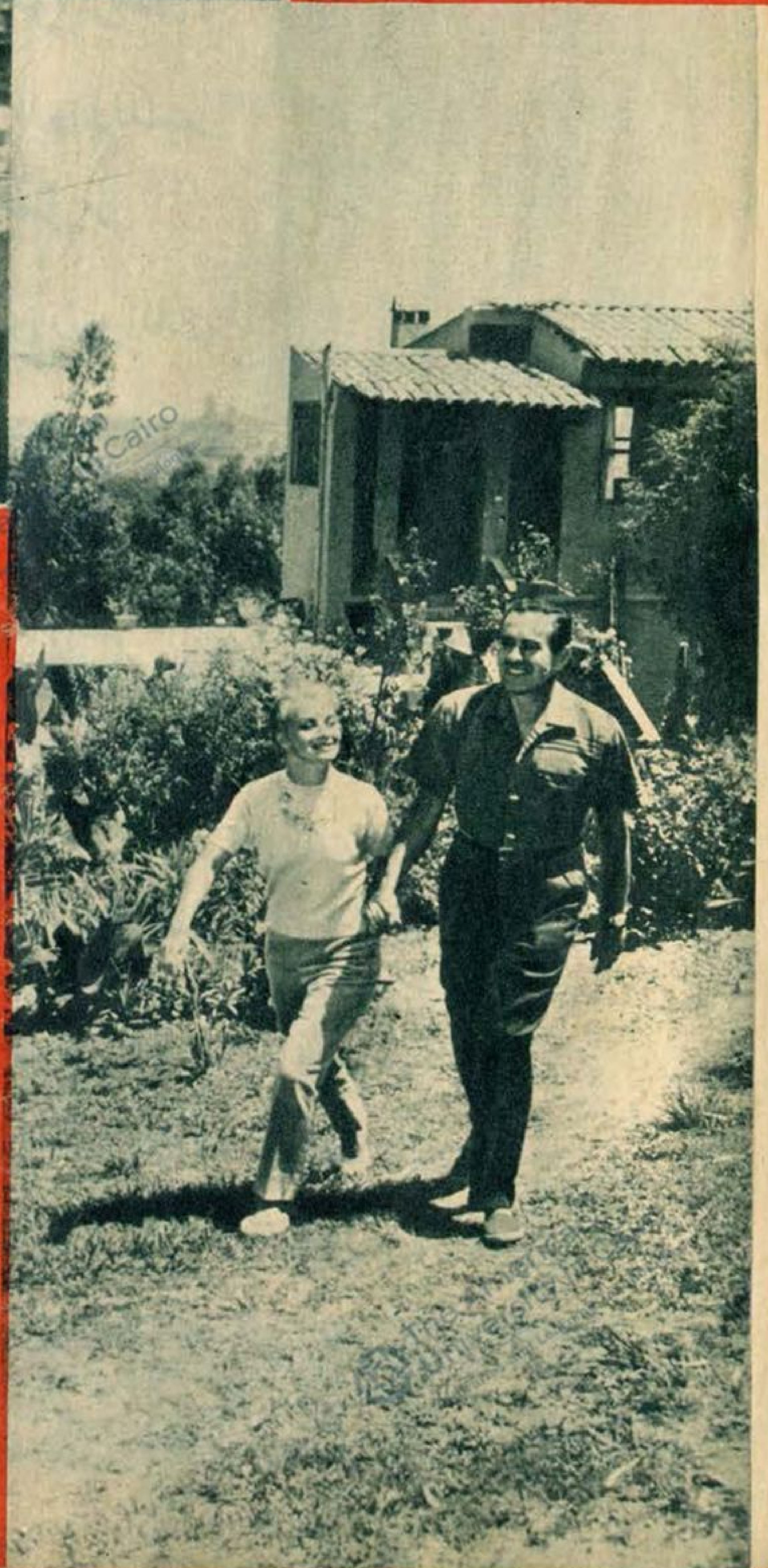
★ غضب يوسف وهبى بسبب تأخر صلاح نظمى عن موعد التدريبات المسرحية ، وكاد أن يحل الفرقة لولا تدخل زوزو ماضى وتعهد صلاح نظمى باحترام المواعيد

★ ينتظر ان تعلن أمينة البارودى عن شركتها التى اسستها مع بعض الماليين وتردد فى الاوساط الفنية أن أمينة البارودى ستفتتح فيلما من حياة كليوباترة وستضطلع فيه بدور البطولة

★ طلب اعضاء نقابة الموسيقيين من نقابتهم ان تصدر قرارا بأن لا تعمل مطربة او مطربا فى أكثر من حفلة فى الليلة الواحدة



تايرون باور وماى زيترلنج يمرحان فى حديقة الفيلا التى نزلا فيها فى مدينة موريلا عندما لحقت ماى بتايرون فى المكسيك



غرام جديد فى حياة تايرون باور

بدات قصة هذا الغرام فى العام الماضى قبل أن تعود بطلته النجمة ماى زيترلنج الى وطنها الأصلى ألمانيا ، بعد أن فرغت من تمثيل آخر فيلم لها فى هوليوود ، أمام النجم تايرون باور .. ويومها قالت الاشاعات ان تايرون باور سوف يتزوج من ماى بعد أن يحصل على الطلاق من زوجته لندا كريستيان ، التى كانت بدورها مغرمة بكونت اسبانى

ومضت الشهور بعد أن غادرت ماى هوليوود ، وفى الأيام الأخيرة عادت الاشاعات تتحدث من جديد عن هذا الغرام ... فقد نزل تايرون فى مدينة « موريلا » احدى مدن المكسيك مع الممثلين والفنيين الذين يعملون فى فيلم « الشمس تشرق أيضا » ..

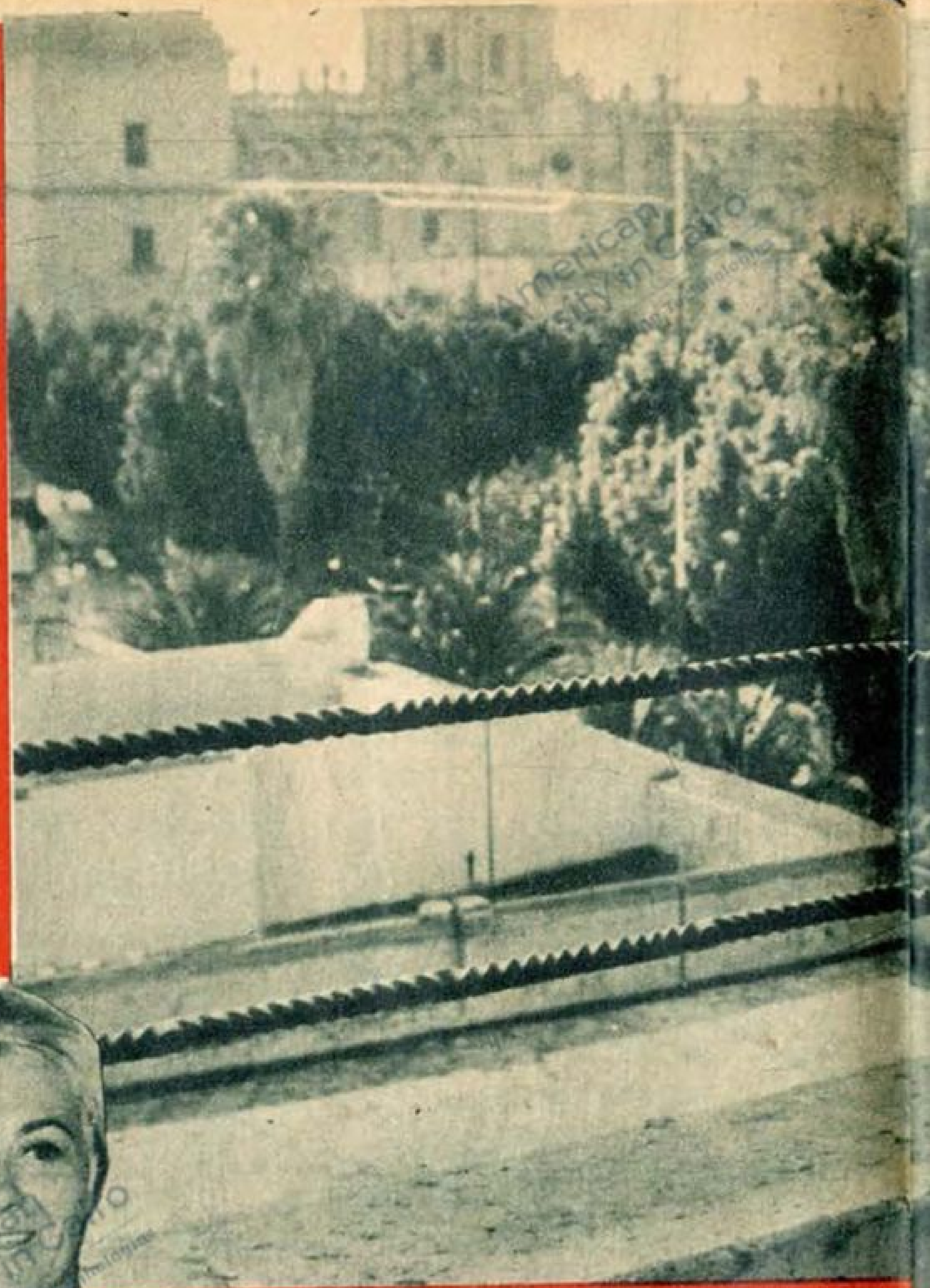
وفوجىء العاملون بالفيلم أخيرا بتلغراف يصل الى تايرون باور من ماى زيترلنج تبلغه فيه أنها تعاقدت على بطولة فيلم اخبارى قصير تدور قصته فى المكسيك ، وانها سوف تحضر لقضاء عدة أيام معه ...

وما كادت ماى تصل الى المكسيك ، حتى أسرع تايرون باور يستقبلها، وانطلق معها فى رحلة سياحية فى بلدان المكسيك المختلفة وأسواقها حيث راح يبتاع لها بعض الهدايا الصغيرة ، ومن بين الهدايا التى قدمها لها ثوب مكسيكى جميل بلغ ثمنه أكثر من خمسين دولارا ... وبعد أن انتهت ماى من تصوير فيلمها القصير ، سافرت الى لندن لتشترك فى بطولة فيلم انجليزى جديد

وبعد أيام انتقلت هيئة الفيلم الامريكى الى باريس لتكمل التقاط المناظر ، وما كاد تايرون باور يصل الى باريس، حتى غادرت ماى لندن الى العاصمة الفرنسية لتلحق به ...

ويقول الجميع أن تايرون باور سوف يعلن نبأ زواجه من ماى قريبا بعد أن حصل على الطلاق من زوجته السابقة لندا كريستيان ، ولكن الاشاعات تقول أن الموضوع لا يخرج عن كونه مطاردة غرامية من جانب ماى فقط ، أما تايرون باور فهو لا يفكر الآن الا فى اسعاد طفلتيه رومينا التى تبلغ الخامسة ، وفرانسيسكا التى تبلغ الثالثة من عمرها ، وهما تعيشان الآن مع جدتهما لامهما لندا كريستيان فى مدينة مكسيكو سيتى ... بل وتؤكد الاشاعات ان تايرون باور قد لا يجد اى مانع فى العودة الى زوجته السابقة لندا فى سبيل سعادة طفلتيه

ان الأيام القادمة سوف توضح ان كانت ماى سوف تنتصر فى تلك المطاردة الغرامية، أم يغلبها حنان تايرون على طفلتيه وعاطفة الأبوة عنده !



وقفت ماى فى شرفة فيلتها تراقب مشهدا لتايرون يجرى تصويره فى الطريق العام فى مدينة موريلا المكسيكية ...

وقف تايرون باور وماى زيترلنج يبتسمان لعدسات المصورين الذين طاردوهما أثناء زيارتهما فى المكسيك !

الأعزب الزمن يقول.. «بقية»

• والثانية ؟
فابتسم وقال :
ـ والثانية .. آه .. بدأ حبي لها بعد دور النقاهة الذى عاش فيه قلبى فترة ثلاث سنوات او اكثر . وتعرفت بها مصادفة ، واعجبنى فيها جمالها الساذج الطيب ، وشبابها الغض ،وعيونها الساحرة ، وقوامها الرشيق ، وابتسامتها العذبة وانوثتها الصارخة ، فأحببتها من كل قلبى ، وعشت معها فترة طويلة آملا الزواج منها عندما تحين الفرصة ، وكانت تبادلنى هذا الحب الجارف القوى .. ولكنى مع الاسف لم اتزوجها ، وربما لازلت الوم نفسى على عدم زواجى منها ،وكان السبب فى هذا الفراق ، اختلاف الطبقات بيننا ، ورغم تأكدى من أن الحب لا يعترف بالفوارق فى الطبقات او الاعمار ، الا انه لاسباب خارجة عن ارادتى لم اتزوجها ، بعد حب دام اكثر من ثمانى سنوات ، وانتهى اجله بالحسنى كما بدأ بالحسنى فى عام ١٩٤٤ ..

وهكذا فان قلبى يعيش منذ ذلك التاريخ بعيدا عن النساء والحب ، بعد أن طعن مرتين متتاليتين فى حبين فاشلين

فعدت اقول له :

• ولماذا لا تتزوج الان ؟
فابتسم وقال :
ـ يا ابنى لقد تعديت الخمسين من عمرى ، فان تزوجت الان ، من الذى سيربى أولادى ، هل انجب لاتركهم بعد ذلك للاهل والاقارب يقومون بتربيتهم ، علشان اتزوج ، لازم اخلف وعلشان أخلف لازم اربى اولادى لغاية ماينتهوا على الاقل من تعليمهم ، وهذا لا اضمنه

وعدت اقول :

• ولكن اذا فكرت فى الزواج ، فما هى شروطك فى عروس احلامك ... فأجاب :
ـ شوف .. علشان اتجوز ، لازم ابحث عن سيدة تناسبنى سنا اولا ، فليس من المعقول ان اتزوج فتاة فى العشرين من عمرها ، لاتعسها واشقيها ، هذه حقيقة لا مناص منها ، ده حتى يبقى حرام ـ لذلك فاننى ان فكرت فى الزواج فلتكن سيدة تفهم الحياة ، وتقدس الحياة الزوجية ، ولا يهم ان كانت قد تزوجت من قبل وطلقت أو ترملت

وعدت أقول :

• لقد مضى عليك اكثر من ربع قرن وانت تعيش فى ميدان الفن ،فلماذا لم تفكر فى الانتاج أو التأليف كما فعل زملاء لك من قبل ؟
فقال :
اوكد لك اننى استطيع ان اكتب قصة سينمائية ، او مسرحية ، وتعجبك ، وأؤكد اننى استطيع الاخراج ، وسيعجبك اخراجى ، وأؤكد لك اننى استطيع القيام بانتاج ضخم كبير واصرف عليه ، ولكنى أؤكد لك ايضا اننى اومن بمبدأ التخصص ، فالممثل للتمثيل ، والمخرج للاخراج ، والمصور للتصوير ـ وكل انسان يتفرغ لعمله ، لا بد وان يصل فيه الى الكمال يوما ما ، وصاحب بالين دائما كذاب . احنا ماعندناش فى مصر شارلى شابلن علشان يكتب ويمثل ويصور ويضع موسيقى ويؤلف وينجح ، هذه فلتة من فلتات الزمان الذى لا يجود بها الا قليلا

وقمت مستأذنا شاكرا للاستاذ زكى على هذا الحديث الطيب ، الذى طمأننا على كذب هذه الاشاعات التى تدور حوله وهو لا يدرى من امرها شيئا

بيني وبينك

أفلام

.. كم عدد الافلام التى ستظهر فيها «صباح» فى الموسم القادم ؟
القاهرة : آنسة نوسه امين

⊙ عشرة أفلام .. والبقية تأتى !

زواج ...

.. احب فتاة فنانة ناشئة ولكن ظروفى لاتسمح لى بالزواج ..
القاهرة : ع.ف

⊙ مش ضرورى يا اخى ..

حداد ...

.. رأيت الوجه الجديد «سلوى محمود» ترتدى ثوبا اسود اللون .. فهل فقدت عزيزا ؟
القاهرة : صالح احمد جرجير

⊙ ايوه نقدت القرشين اللى حيلتها !

جواهر

.. هل الزواج الذى تم للفنانة اللبنانية «جواهر» هو أول بختها ؟
القاهرة : آنسة سهير

⊙ لا .. ده ـ بعيد عنك ـ يبقى رابع بختها !

محمد فوزى

.. اين نشاط الفنان محمد فوزى فى انتاج الافلام ؟
الاسكندرية : عزيز اميل صبحى

⊙ النشاط موجود بخير !

وفاة

.. اذا كنت ناوى تتوفى ابقى قول لى علشان آجى معاك ..
اسنا : محمود غباشى

⊙ لا اتفضل انت اسبقنى .. اصلى ناوى اتأخر كتير ومش عاوز اعطلك !

بلاء

.. كتمان الحب فيه كل البلاء .. ما رأيك فى هذه الحكمة ؟
الاسكندرية : على عوض

⊙ دى من عقلك والا حد قال لك عليها ؟

اعتراف

.. هل صحيح أن فريد الاطرش اشترط على شادية أن تعتزل الفن لكى يتزوجها ؟
القاهرة : سعد توفيق حمدى

⊙ اسمع من هنا .. وطلع من هنا

هند !

.. لماذا تفتح الفنانة هند رستم فمها كلما ظهرت فى صورة أو على الشاشة ؟
الفجالة : آنسة سامية.س

⊙ «الموضة» كده دلوقت !

معقول !

.. هل معقول أن سامية جمال تطلب ستة آلاف جنيه فى الفيلم ؟
العراق : صبحى محمد حسن

⊙ معقول تطلب ستين الف كمان .. بس مين اللى يدفع ؟ هذا هو السؤال كما يقول عمك المرحوم شكسبير

طرزان الخاين !

.. هل يصح ان اكون انا «حبيبة طرزان» وأراك تكتب لاخرى انها «طرزانة مصر الجديدة» والثانية «طرزانة لبنان» والثالثة «طرزانة العراق» معلهش .. منك لله يا خاين !
السويس : آنسة آمال طبيب فهمى

⊙ معلهش .. المسامح كريم !

الصغيرة

.. قول لى ياعمو طرزان ،هل والد نجاة الصغيرة اسمه «الصغيرة» زى «حمامة» والد فاتن مثلا ؟
السويس : آنسة منى فهمى

⊙ لا .. «الصغيرة» ده يبقى جدها ..

جولة الكواكب

.. اضحكتنا جولة الكواكب وبخاصة ما جاء فيها عن رفيعة هانم .. نريد ان تخرجوا قليلا عن مواضيعكم المقتصرة على كام فنانة كبيرة نشرت صورهن مئات المرات .. حدثونا عن جمالات زايد وزينات صدقى ووداد حمدى ومارى منيب وغيرهن من الفنانات الشعبيات المحبوبات اللاتى يجلى حديثهن القلوب
المنصورة : آنسة نادية الشيمى

⊙ ماشى كلامك يا ست نادية !

احلام

.. لماذا تتمسك الفنانة احلام برسم حاجبيها على شكل «ثمانيات» الاتعلم ان موضة «الثمانيات» بطلت من زمان ؟
مصر الجديدة : آنسة فيفى

⊙ تعملها «سبعات» علشان خاطرك !

قبلة

.. غضبت مع خطيبتى ، واشترطت لمصالحتها ان تقبل يدى معتذرة ، فما رأيك ؟
القبيسى : ع.ع. فهمى

⊙ اذا كانت «عملتها» صحيح .. تبقى واقعتك سوده !

اقتراح

.. اقترح تنظيم برامج خاصة لقراء مجلة «الكواكب» لكى يزوروا الاستوديوهات اويجتمعوا فى حفلة خاصة ببعض النجوم .. لست اعنى كل القراء بالطبع ، ولكن من يفوز منهم «بالقرعة»
اخميم : فكرى سيد عبد الرحيم

⊙ سنحاول تنفيذ اقتراحك .. غالى والطلب رخيص «يابو الافكار»

كلمة ونص

يوسف خالد ـ الكويت : وحياتك يا ابني ما فهمت حاجة من جوابك ... السمح تكتبه بشيء من الايضاح علشان افهم !

محمد علي عبد اللطيف شداد ـ دقادوس : التخرج من المعاهد الفنية لا يضمن الالتحاق بعمل فني او الظهور على الشاشة ... الا ترى الفنانين المحترفين الذين نجحوا على الشاشة لايكادون يجدون عملا ؟..

يوسف الزهاوي ـ العراق : «جلوريا جراهام» النجمة الامريكية ، يمكن مكاتبتها بعنوان الشركة التى اظهرتها فى آخر افلامها ، وجميع الشركات السينمائية الامريكية بكاليفورنيا ـ هوليوود ـ الولايات المتحدة

محمد احمد شمس الدين ـ سوق السلاح : يعتبر عبد الوهاب من انشط الفنانين فى الانتاج ومباشرة اعماله الكثيرة المتشعبة ، فاذا وعد ولم يف بالوعد فله عذره ...

ا . ب . طواشي ـ الكويت : لا احد يعرف كيف تتصرف فاتن حمامة لو كانت فى مركز الاميرة مرجريت ... فتصرفات الانسان تمليها عليه ظروفه الخاصة ، ووجهات نظره الى الامور ، والانفعالات النفسية التى يتاثر بها ...

شهرمان ـ حلب ، سوريا : اغنية « اشتقنا يا حلو والله اشتقنا » من اغانى نجاح سلام ، وهى اغنية لبنانية

فاضل حسين الخفاجي ـ العراق : قيمة الاشتراك فى « الكواكب » مدونة فى ذيل آخر صفحة من كل عدد

آنسة عفاف عواد ـ الزقازيق : ليس بين احمد علام وبين عبد الحليم حافظ اى عداء شخصي ... اطمئنى !

ابراهيم محمد اسماعيل ـ عمان : سنحاول تحقيق رغبتك فى اول فرصة ... مالناش بركة الا انت

جابر علي مرسي ـ الاسكندرية : عبد الرحمن الخطيب بشارع المحجر رقم ٢٠ بالقلعة

فرج سيد الجابرى ـ مصر : اغانيك لا تزال ضعيفة ... اتجدعن كمان شوية ولا تتعجل النجاح ...

د . ص . ج ـ المنصورة : الصراحة افضل واريح ومهما كانت النتائج فلن تكون اسوأ مما هى ...

آنسة نازلي محمد راغب حسين ـ سمالوط : لا شك انك لم تستمعى جيدا الى العبارة التى جاءت على لسان « فستق العجيب » ... اذ ان كلمة : « الادادى » لا معنى لها ...

نبيل ناشيء ـ سمنود : تعتبر اغنيتك بداية لابأس بها ، وخير ما اشير عليك به ان تحاول ايجاد فكرة تربط كلمات الاغنية حتى لا تكون مجرد كلام مرصوص

معن عبد الاحد ـ الموصل . العراق : كيف تجعل من هذه « التوافه » مشاكل خطيرة تسبب لك الحزن والالم ؟ مش عيب ؟

مصطفى عبد الحميد الدمرداش ـ ابوقرقاص: اهنئك على براعتك فى التصوير الشمسي ، واتنبأ لك بمستقبل باهر ، ولاشك فى ان المعهد السينمائي سيخصص قسما لدراسة التصوير.. امال حا يبقى معهد سينمائي ازاى ؟

أولاد

.. هل عندك أولاد ؟

الاسكندرية : آنسة ل.د

⊙ لا والله .. ماعنديش «الخصلة» دى !

بلاهة

.. هل تعتقد انك الابله الوحيد فى العالم ؟

بغداد : حارث سليم محمود

⊙ قبل ما اعرفك كنت اعتقد كده ..

عادل

.. لماذا يسمى عمر الحريرى نفسه فى كل فيلم باسم «عادل» ؟

بعقوبة : فاضل حسين الخفاجي

⊙ المخرج عايز كده !

نزهة !

.. نحن فى لبنان نعتقد أن الفنانة «نزهة يونس» موهبة فنية كبرى ، وأن المخرجين المصريين لو عرفوا كيف يستغلون مواهبها على الشاشة لوصلت الى القمة ، فما السبب فى تقصير المخرجين نحوها ؟

بيروت : السيدة ميلانى مالك

⊙ ليس تقصيرا وحياتك .. ولكنه عدم وجود المخرج الذى يعرف كيف يستغل المواهب الفنية .. دى كفاية عنيها لما «تطلع» على الشاشة !

اكلة ...

.. نحن ثلاث فتيات كويتيات ندعوك على اكلة «دقوش طماطم» فما رأيك ؟

الكويت : سعاد.بدوية.ضياء

⊙ يفتح الله .. اللى مانعرفوش ما ناكلوش !

نونا الهنا

.. بذمتك مش الفنانة «نونا الهنا» شديدة الشبه بالفنانة هدى شمس الدين؟

طرابلس الغرب : محمد عمران

⊙ بذمتى لا !

محمد فوزى

.. كيف كانت اولي خطوات الفنان محمد فوزى فى دراسة الموسيقى والغناء ؟

الاسكندرية : نصير موافى

⊙ كانت أول دراسة له وهو فى الثانية عشرة على يد أحد جنود فرقة المطافىء بطنطا حيث نشأ ، وكان الجندى من هواة الموسيقى ..

نورهان

.. ماهو أول فيلم ظهرت فيه الفنانة السورية «نورهان» فى مصر ؟ ومن هم أبطاله ؟

دمشق : ع.ص.أ

⊙ فيلم «ابن الشرق» اخراج ابراهيم حلمى واشترك فيه مديحه يسرى وعادل عبد الوهاب وبشارة واكيم وآمال وحيد والمطرب العراقى حضيرى أبو عزيز .. لكن ايه اللى فكرك ؟..

السمراوات

.. لماذا نرى جميع الاغانى خاصة بالسمراوات؟

الكويت : صادق محمد الفاضلى

⊙ لان «السمار» نص الجمال .. بيقولوا كده، ماليش دعوة !

طرزان

مذكرات عبد الحليم «بقية»

فيلما امثل فيه دور البطل ... لم يلح فى الافق شيئا من هذا ، وان كانت الشهرة قد بدات تواتينى وانا اغنى الحانا غير الحان عبد الوهاب ...

سجلت لشركة كايروفون اغنيتين على اسطوانات هما : « ياقلبى خبى ، وصافينى مرة ... » وانتهت مدة العقد المبرم بينى وبين عبد الوهاب دون عمل مثمر ... وفى هذه الفترة جاءنى المخرج ابراهيم عمارة وعرض على ان اقوم ببطولة فيلم من انتاجه واخراجه، وقبلت العرض ، ووقعت العقد وفوجئت بثورة عبد الوهاب وتهديده بأن يرفع الامر الى القضاء ، وتجاهلت هذه الثورة خاصة بعد ان لمست اقبال الجماهير على الفيلم الذى توليت بطولته ...

وقال النقاد أيامها فى الاسبوع الاول من الفيلم ان شارع عماد الدين ـ وكان الفيلم يعرض فى أحدى دور السينما الواقعة فيه ـ قد استعاد ايام مجده ، وكان هذا القول اكبر اطراء لى ..

وصممت على ان امضى فى الطريق.. ومثلت فيلمين آخرين هما «أيامنا الحلوة» للمخرج حلمى حليم ، و «ليالى الحب» للمخرج حلمى رفلة ... وكان من حسن الحظ ان هذه الافلام قد نجحت نجاحا فائقا لا مثيل له .. والآن وانا استعيد نجاحى فى هذه الافلام الثلاثة. لا انسى ان استعيد درسا تلقيته ... درسا قاسيا كان يمكن ان ينتهى بى الى الابد ويجعلنى انزوى بعيدا عن الاضواء حيث يطوينى النسيان كما طوى كثيرين غيرى من قبل ...

ففى اغسطس ١٩٥٢ ... لم اكن قد قابلت عبد الوهاب ، ولم اكن قد عملت فى السينما ، بل لم اكن قد صادفت اى نجاح يذكر بعد ، عندما عرض على متعهد الحفلات المرحوم المعلم صديق احمد ان اشترك فى فرقته التى ستعمل على مسارح الاسكندرية ، ووافقت ووقعت لصديق احمد عقدا بالعمل مع الفرقة ...

وسافرنا الى الاسكندرية انا وصديقى كمال الطويل والموجى وفرقتى الموسيقية وحانت اللحظة الحاسمة ... لحظة مواجهة الجمهور وجها لوجه .. ولكنى لم ازل اشعر بالمرارة الكبيرة التى ملأت حلقى عندما فشلت امام الجمهور فى الليلة الاولى ...

(البقية فى الاسبوع القادم)

القطة المتوحشة

للنجمة سميحة توفيق !



«سميحة توفيق .. كان والدها يملك سيركا ، وكانت أقصى أمنياته أن تصبح نجمة هذا السيرك .. ان سميحة تروى القصة فى هذه السطور»

كنت فى الثانية عشرة ، وكنت عائدة الى البيت بعد اليوم المدرسى عندما اعترض طريقى شاب من ابناء الجيران وقال مبتسما : « رايحة فين يا حلوة ؟! »

•

ولا ادرى من اين جاء ابى فى تلك اللحظة فوجئت به يصفع الشاب صفعة قاسية القت على الارض وهو يصرخ فيه : « رايحة القبر اللى انت رايحه ! » .. وهربت مفزوعة الى البيت ولجأت الى امى لتخبئنى فى مكان امين لا تصل الى فيه يد ابى الغاضب ، ومن مخبئى كنت اسمع صراخه : « انا معنديش بنات حد يعاكسها ! » وراحت امى تدافع عنى قائلة ان لاذنب لى على الاطلاق اذا تعرض لى شاب وعاكسنى ، الا ان ابى كان له رأى آخر ، كان يريدنى ان اضرب كل شاب يتعرض لى معاكسا ، بل اضربه قبل ان يلفظ حرفا من الحروف التى اعتاد الشباب القاءها على مسامع الفتيات . بل ان ابى اقسم يومها ان يقتلنى اذا لمح شابا يعاكسنى !

•

ودفعنى الخوف من ان ينفذ ابى قسمه الى القسوة فى معاملة الشبان ، اذا نظر أحدهم الى مجرد نظرة ، هويت على وجهه بصفعة وجريت لاحتمى بابى الذى كان يفتح لى ذراعيه معجبا ويضمنى الى صدره ، ويزيد الشاب صفعا اذا جاءه شاكيا ، وهو يقول له : « اللى يعاكس القطة تخربشه ! » ... ولم يجرؤ احد بعد على الاقتراب منى ، لقبوننى بالقطة المتوحشة التى تهاجم بانيابها من يقترب منها ومن لا يقترب

•

وكان ابى يملك « سيركا » ، وكانت امنيته ان افرغ من دراستى لانضم الى فرقة السيرك .. وكانت امى تعارض هذا الرأى معارضة شديدة الى حد كان يدفع ابى الى معاملتها معاملة غليظة قاسية كلما اعلنت عن رأيها المعارض ... بل ان اثاث منزلنا الذى نباهى به كل سكان الحى تحول ذات يوم الى حطام ، عندما سمع ابى امى تدعو لى بعد صلاتها ان يأتينى ابن الحلال الذى يتزوجنى ، او اسعد فى حياتى فاصبح طبيبة او مدرسة ... ولم تدع لى بأن اصبح نجمة من نجوم السيرك ..

•

غضب ابى عندما سمع هذه الدعوات منها فانهال تحطيما وتكسيرا فى اثاث البيت ولم يجرؤ احد على الوقوف فى طريقه .. ولم تتحقق نبوءات امى ، بل تحققت نبوءات ابى واصبحت نجمة !



في الطريق الطويل



للفنان توفيق الدقن

يبدو أن الفنان لا يتمسك بفنه الا اذا مر بالمحن وعبر الآلام معه ... أنا دفعت هذه الضريبة ، ولهذا احب فني ... احبه أكثر من نفسي !

عندما كنت أحد الاعضاء المؤسسين في فرقة المسرح الحر كنا نواصل العمل ليل نهار في اعداد بروفات مسرحية الارض الثائرة ، التي قررنا أن تكون باكورة نشاطنا المسرحي ، وفي غمرة العمل أصبت بخراج في فخذي ، ولكني أهملت أمره مستهينا به ، وقررت الا أذهب الى طبيب ... فانني أعلم ان بعض الاطباء يجسم الامور وينذر بالشر المستطير من أتفه الاعراض ، ولكن الآلام جعلت تزداد يوما بعد يوم ... وبدأت أجرب وسائل « البلدية » في علاجه ... ولكني لم أفلح حتى قبل الموعد الذي حددناه للافتتاح بيوم واحد فقط ... فاذا بي لاأستطيع الحركة ... واذا بالآهات تتناثر من فمي دون ان أستطيع وقف جماح آلامي

وتأخرت عن موعد البروفة ، فاقبل أصدقائي يتحرون الخبر ووجدوني على هذه الحال من الالم، فحملوني الى أحد الاطباء الذي أمر باعداد غرفة العمليات فورا لاجراء الجراحة . والحق انه كان طبيبا ماهرا ، فقد بدأ يداعبني بفكاهاته وينسيني ما تصورته من خطورة الامر لما زلق لسانه وقال :

ـ ياه ... كل ده وكنت مستني عليه !

وتحت تأثير المخدر الموضعي أجريت لي عملية جراحية ... ولزمت الفراش وزال تأثير المخدر وبدأت آلام الدنيا كلها تنضح من فخذي ..وقال لي الطبيب انني سأمكث على هذه الحال أسبوعا على أقل تقدير

وجن جنوني

كيف بعد طول هذا الشقاء والتعب أتخلف عن الافتتاح ؟

هذا لن يحدث ولو سقطت شهيدا على خشبة المسرح !

وتردد الزملاء علي وقلت لهم في جد قاطع :

ـ اسمعوا يا جماعة ... اوعوا تخلوا حد يقوم بدوري ، أنا حاجي اعمله مهما حصل وأمنوا على قولي ، فانهم يعرفون حبي لذلك الدور ... دور شديد أفندي

وفي مساء اليوم التالي ، قبل الافتتاح بساعتين كنت أعد عدتي للخروج ، ورآني أحد التمورجية فسارع يبلغ الطبيب ، وأقبل الاخير ليثنيني عن عزمي في الاثناء التي وصل فيها زميلي سعد أردش ليأخذني الى المسرح ...

وانتهى الجدل بيننا وبين الطبيب على أن نوقع ـ سعد وأنا ـ على ورقة تخلي الطبيب من المسئولية عما يحدث لي من مضاعفات أو نكسات أو ماشابه ذلك نتيجة مغادرتي الفراش قبل الموعد الذي حدده !

وذهبت الى المسرح ، وقمت بدوري . وكان المخرج قد قصر خطواتي حتى لا أسقط من فرط الاعياء ، وكان الالم يعصر بدني وأنا أتكلم . ولكني تحملت وتجلدت حتى انتهت الليلة الاولى

وظللت على هذه البطولة اربع ليال أخرى ... وشفيت تماما ! كان الطبيب لا يصدق عينيه وهو يرى الجرح يندمل بأسرع مما تصور ، وقال لي ان الارادة فعلت مفعول السحر في الشفاء

وهكذا لم يستطع الخراج اللعين أن يباعد بيني وبين المسرح في أول ليالي عملي على المسرح

***

وفي الموسم الثاني لفرقتنا أعددنا مسرحية « حسبة برما » . والحق انني احسست بتشاؤم لما اقتربت ليلة الافتتاح ... تشاؤم لست أدري ما مصدره ، ولكنه هذا النوع من الاحساس الذي يسبق الكارثة قبل وقوعها !

وكانت لي شقيقة ... مات أبي فتوليت أمرها، جاهدت لاوفر لها نفس المستوى الاجتماعي الذي كانت تعيش فيه في ظل أبي ، وكافحت حتى أوفر لها مصاريف المدرسة وثمن الثياب ... وصارت أكثر من شقيقة ... صارت ابنتي !

وتقدم اليها ابن الحلال ... وأخذت رأيها فوافقت ... فانني ، رغم انني صعيدي ، أومن بحرية الرأي في هذه المسألة التي تعد لمستقبل الحياة . واضطررت الى الاقتراض حتى أشتري لها أثاث بيت الزوجية . وصارت فرحتي كبرى لما دخلت بيت زوجها ، فقد أحسست انني أتممت رسالتي كاملة ، وان أبي استراح في قبره لان ابنته وجدت حياة ميسرة بعد أن قبضه الله اليه

ولكن وا للحسرة ماتت شقيقتي هذه في يوم الافتتاح ... في الصباح !

ودارت بي الدنيا ، وتملك الحزن حواسي فلم أعد أدري شيئا مما يدور حولي

كان أول ما يجب أن أفعله أن أدبر أمر ارسال الفقيدة الى المنيا حيث تدفن في مدافن العائلة ..

وبحثت في جيبي عن أجر السفر فلم أجد غير قروش . وكنت أعلم أن صندوق الفرقة خاو على عرشه فاننا أنفقنا كل ما فيه على الاعداد للمسرحية ، وفتشت في ذاكرتي عمن يمكن أن ينقذني من هذه الورطة ... ذهبت ودموعي على خدي الى وداد حمدي وقلت لها انني في حاجة الى عشرين جنيها ...

وفي ثوان قدمت لي وداد المبلغ ...

وعدت الى البيت حيث كان أقاربي في القاهرة قد تجمعوا لتأهيل الجنازة ، وانتصف النهار وكان كل شيء معدا للرحيل الى المنيا ... وكان الذي يتصوره الناس انني سأسافر مع النعش، فهذا أقل واجب نحو الراحلة الكريمة ولكني ... ولكني ضبطت أعصابي وأنا أقول لاقاربي :

ـ روحوا انتم ... أنا حاستنى هنا ... علشان عندي افتتاح الليلة !

وعدت الى البيت أبكي ... أبكي حتى اقبل الليل فذهبت الى المسرح ودموعي لا تجف . وعرف بعض الزملاء بما حدث فاقبلوا يعزونني . ولمحت في أعينهم الاكبار والتقدير لانني اخترت أن أظل الى جوارهم وأترك شقيقتي يدفنها أقاربي

وكنت أكف عن البكاء في اللحظات التي أردد فيها بعض العبارات ... بل وكنت أضحك حسب مقتضيات الدور ، وألقي النكت فيضحك لها الناس . أضحك وقلبي يبكي ، ويظل الضحك هستيريا حتى تطل الدموع من عيني ... فأفيق الى نفسي وأتذكر انني أمام الجمهور ... ولست أمام نعش فقيدتي

وكلما أسدلت الستارة عدت وراء الكواليس أبكي وأنتحب ... كانت ليلة لا تنسى !

وفي الصباح ذهبت الى المنيا لاتلقى التعزية . وفي المساء عدت الى القاهرة لاقف على خشبة المسرح ... اضحك وأضحك الناس معي ... وابكي وأخفي دموعي عن كل الناس ...

... ضريبة للفن !

الكواكب **العدد ٣١٨** ١٩٥٧/٩/٣	**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا ـ في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى أحد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول أذونات البريد او أوراق البنكنوت	**AL KAWAKEB** **No. 318** **3.9.1957**


جين سيمونز
« فوكس »